

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٨

الأربعاء ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٥

افتتاح الجلسة

الرئيس: طاب مساؤكم سيداتي سادتي، أيها المندوبون الكرام، أعلن افتتاح الجلسة الثامنة بعد الستمئة من جلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

عصر اليوم نواصل على أمل أن نفرغ من بحث البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ" والبند الثالث عشر "استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة" وبعد ذلك نواصل بحث البند الرابع عشر "التعاون الدولي في سبيل تعزيز استخدام البيانات الجغرافية الفضائية الحاصلة من الفضاء لمصلحة التنمية المستدامة" والبند العاشر "الفضاء والمجتمع"، كما نشرع في بحث البند الحادي عشر "الفضاء والمياه"، وإذا ما سمح الوقت بذلك فإننا نشرع ببحث البند الخامس عشر في جدول أعمالنا "ما يستجد من أعمال".

كما أننا سنستمع عصر اليوم إلى أربعة عروض تقنية أولها يقدمه مثل لإيطاليا بعنوان "كوزموس سكاى ميد، إمكانات الرصد وتدبير شؤون البيئة"، ثانياً عرض من الولايات المتحدة بشأن "معلومات محينة عن الأنشطة البرمجية للنظام الدولي لسواتل البحث والإنقاذ، كوسبار سار سات"، العرض الثالث من تركيا عن "استخدام الفضاء الخارجي للأغراض العلمية في تركيا". والعرض الأخير تقدمه العربية السعودية بعنوان "مساهمة من مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز" (أم هو الملك عبد العزيز، لا ندري إن كانت الترجمة الأعجمية صحيحة أم خاطئة على أي حال)، "مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا في استخدام التكنولوجيا الفضائية في الأغراض السلمية في المملكة العربية السعودية"، وفي إثر الجلسة هناك حفل استقبال ينتظم في مطعم هذا المبنى بداية من الساعة السادسة مساءً.

البند الثاني عشر - الفضاء وتغير المناخ

إذاً نواصل على أمل أن نفرغ من ذلك، نواصل في هذه الجلسة ببحث البند الثاني عشر "الفضاء والمياه" وليس لدي أي

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الأحكام التي تخص السياسة الكندية في مجال البيانات تخضع للقوانين الوطنية وينبغي التشاور بشأنها بين أصحاب الشأن الرئيسيين في البلاد قبل اتخاذ موقف بشأنها. ما نريد قوله إذاً هو أننا نحتاج إلى المزيد من الدرس لهذه الوثيقة قبل اتخاذ موقف نهائي بشكل فحواها، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك والكلمة لبلجيكا.

السيد ج. ف. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، أرجو المعذرة عن التأخر في طلب الكلمة، قد يكون هذا البطء من أثر القيلولة. ولكن قبل كل شيء، أبدأ بشكر البرازيل على جهوده، ونحن ندرك مدى اهتمام إخواننا البرازيليين بموضوع رصد الأرض واستشعارها عن بعد، وهم ما فتؤوا يقدمون مقترحات بناءة في هذا المضمار، ولكن نرانا في موقف قريب من الموقف الذي شرحته الزميلة من كندا، بمعنى أن الأهداف المقصودة من خلال المقترح البرازيلي واضحة في أذهاننا. لا جرم، إلى أننا نود الاستيضاح عن بعض المفاهيم الواردة في النص بشأن البنى الوطنية للبيانات الفضائية، ما المقصود ببعض هذه العبارات؟ هي عبارات من هذا القبيل في هذه الوثيقة، ثم ما مدى اتساق المقترحات الواردة ضمن هذه الوثيقة مع كيفية ترتيب نظام رصد الأرض واستغلال بياناته؟ في أوروبا، كما تعلمون يوجد نظام من هذا القبيل يعتمد نشر البيانات عن طريق القنوات العامة وكذلك عن طريق الكيانات التجارية، وبالتالي فلا بد من احترام هذه الأسس التي أرساها النظام الأوروبي، وقد لا تتطابق التوجهات الحكومية مع التوجهات التجارية. ولست أدري ما إذا كان ما قلته في الآخر بمعنى أنه لا اعتراض على الوثيقة وقد اعتمدت. هل يفهم من ذلك أن هذه الوثيقة ستدرج في التقرير وتعتبر وثيقة نهائية؟ قد أقر فحواها؟ لا اعتراض لدينا سوى أننا نريد أن نستوضح عن هذه النقاط التي ذكرت.

الرئيس: شكراً جزيلاً، الحق أن موقف الرئاسة، هو أننا اتخذنا قراراً مؤقتاً ما اقترحه أنا هو إجراء بعض المشاورات بين البرازيل وبين الوفود المهتمة لا سيما كندا وبلجيكا خارج هذه القاعة، وكذلك يمكن أن تتسع هذه المشاورات لتشمل أية وفود أخرى تريد أن تستوضح بدورها عن بعض النقاط، أو أن تفيد بشواغلها وهمومها، حبذا لو جرت هذه المشاورات خارج القاعة، ما رأي البرازيل بشأن هذه المبادرة؟

طلب للكلمة بشأن هذا البند في الوقت الراهن، معذرة هناك خطأ الأمر لا يخص البند الثاني عشر بل البند الحادي عشر، البند الحادي عشر وليس البند الثاني عشر، ولا يوجد لأي طلبات للكلمة أو بالأحرى هو فعلاً البند الثاني عشر ولكنه البند الخاص بـ "تغير المناخ وليس "الفضاء والمياه".

البند الثالث عشر - استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة

ننتقل إلى البند الثالث عشر "استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة"، وهنا أيضاً لا توجد لدينا أي طلبات للكلمة بشأن هذا البند، لذا نكون فرغنا من البند الثالث عشر.

البند الرابع عشر - التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

البند الرابع عشر "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة" البند الرابع عشر، وبشأن هذا البند لدينا مقترح هو مقترح، هو مقترح وفد البرازيل، وقد قدم لنا نص المقترح صباح اليوم وعنوان النص "توصيات بشأن السبل والوسائل لتعزيز التعاون الدولي بغرض تعزيز البنى الأساسية في سبيل استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء" وقد وصلكم، وصل الوفود الكريمة منذ هذا الصباح، نص شرحه وفد البرازيل شرحاً ضافياً وقد طلب منا دراسة ذلك النص، ذلك المقترح للعودة إليه في هذه الجلسة. إذاً أفتح باب النقاش بشأن النص آف الذكر، هل هناك طلبات للكلمة بخصوص هذا النص؟ إن لم يكن هناك اعتراض، ولست أرى اعتراضاً فيمكن أن نعتبر أننا اتفقنا على فحوى هذا النص واعتماده، بعد هذا، الكلمة لوفد كندا.

السيدة ب. ويليامس (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أردت أن أسوق بعض الملاحظات مع شكر الرئيس على إعطائي الفرصة لإبدائها بشأن هذه المبادرة الهامة. كما تعلمون لكندا تقاليد عريقة في تقاسم البيانات في حالات الكوارث، وسيظل هذا التعاون على حاله، غير أن كندا تحتاج بعض الوقت لدراسة التوصيات المقترحة ضمن الوثيقة غير الرسمية التي أعدها وفد البرازيل. ذلك أن

النامية، وهناك مركز إقليمي يدرس متدربين من أكثر من واحد وثلاثين دولة في مختلف مجالات تكنولوجيا الفضاء.

سيدي الرئيس، ختاماً، وفد الهند يود أن يعرب عن تأييده لعمل اللجنة في كل ما تبادر به في سبيل تعميم الوعي بمنافع الفضاء الخارجي، وجعل تلك المنافع تعود بالنفع بالخير على الدول النامية ولمصلحة التنمية المستدامة. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي، والكلمة لوفد

الصين.

السيد ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، الصين أيضاً تود أن تتقدم بالشكر إلى ممثل البرازيل الموقر على تقديمه لهذه الوثيقة والحرص على تعزيز البنى الأساسية الوطنية لاستخدام البيانات الجغرافية الفضائية، هذه المبادرة في نظرنا مبادرة بالغة الأهمية كما نوافقك الرأي في دعوتك إلى إجراء المشاورات غير الرسمية بقيادة وفد البرازيل لتحسين هذه المقترحات والوصول إلى اتفاق نهائي بشأنها، والصين راغبة في المساهمة في هذه المشاورات غير الرسمية والإدلاء بدلوها فيها، شكراً.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل الصين وندعوها بكل ود إلى الاشتراك في هذه المشاورات. ليس هناك من يطلب الكلمة، معذرة البرازيل طلبت الكلمة وأعطيه إياها.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): اسمحو لي يا سيادة الرئيس أن أوضح مسألة هامة. حسبما أرى، اقتراحنا لا يغلق الباب على اشتراك المبادرات الخاصة والشركات التي تشترك أو التي تروج لبيانات الفضاء تجارياً، الباب مفتوح دائماً، وكنا أنه كلما أحرزنا تقدماً بتكلفة أقل كان ذلك أفضل، أفضل بالنسبة للبنية الأساسية والبلدان ولا سيما البلدان التي بها غابات، وهذه مسألة مفتوحة ولكنها لها علاقة بسيادة كل دولة وتناول هذه الدولة البنية الأساسية الخاصة بها.

الرئيس: شكراً. كولومبيا لها الكلمة.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً وشكراً للبرازيل على هذا الاقتراح، تهنئتي على العمل الذي تم، ليس لدينا الذي نضيفه هنا،

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لا مانع عندنا يا سيدي الرئيس، نحن على استعداد للتعاون مع الوفود التي تريد ذلك، كندا بلجيكا وأية وفود أخرى يهملها الأمر، وتريد معرفة مزيد التفاصيل أو إزالة بعض الشكوك حول هذا المقترح.

الرئيس: شكراً، إذاً ليكن الأمر كذلك غير أنني أرجو أن تعودوا إلي في وقت لاحق من هذا المساء أو غداً لحسم الأمر. لدي طلب آخر للكلمة من الهند ومن الصين، الهند.

السيد د. جوريسنكر (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد الهند يسره إذ يسجل أن الدواولت بشأن هذا البند قد أسهمت إسهاماً قيماً في تعزيز الأنشطة المبذولة في إطار منظومة الأمم المتحدة والتي لها صلة مباشرة باستخدام الفضاء الخارجي وفي استشعار الأرض عن بعد لمصلحة التنمية المستدامة. والهند تعلق أهمية كبرى على العلاقات الثنائية العلاقات ثنائية الأطراف مع الوكالات المختصة والأجهزة المعنية بالفضاء لمواجهة التحديات في مجال تكنولوجيا الفضاء وتحديد إطار دولي لاستغلال الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وتعزيز البنى الأساسية الموجودة. وهناك اتفاقات أو مذكرات ثنائية رسمية بين الهند وبين أكثر من ثلاثين دولة ومنظمة دولية، وها نحن نعلق أهمية على تبادل الخبرات في مجال استخدام البيانات الفضائية المستشعرة من الأرض في التنمية المستدامة. والهند لن تتردد في تقديم البيانات المفيدة لمصلحة المجموعة الدولية.

كذلك الهند نشيطة في العديد من الهيئات الدولية وتسعى حثيثاً لتعزيز الشركات بين الدول لاستخدام التكنولوجيا لمصلحة الإنسانية.

يا سيدي الرئيس، الهند أيضاً قد نفذت عديداً من المشاريع الساتلية المتصلة مباشرة بالتنمية المستدامة كشأن رصد كتل الثلوج في سلسلة جبال الهيمالايا وكذلك رصد المحاصيل في عدد من الدول وتأثير ارتفاع مستوى البحر في المناخ وإنشاء مراكز للاستشعار عن بعد والأمثلة العديدة للدول سري لانكا بنغلادش مالديف ميانمار موريتشوس وماليزيا، هذا قليل من كثير بين هذه المشاريع.

سيدي الرئيس، إن [يتعذر سماعها؟] والتجارب في الفضاء هو عنوان إحدى المبادرات التي أطلقتها الهند للتدريب بشأن مختلف تطبيقات التكنولوجيا الفضائية لمصلحة سائر الدول

البند العاشر - الفضاء والمجتمع

البند العاشر وهو "الفضاء والمجتمع" لدي الهند. أحيل الكلمة إلى الهند، السيد شيفاكومار.

السيد س. ك. شيفاكومار (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، ويطيب لوفد الهند أن يؤكد على أن إذا ما أخذنا في الحسبان منافع تكنولوجيا الفضاء للبشر والمجتمع، والتي كانت القوة الرئيسية وراء نجاح الهند فإننا نولي أهمية لهذه المسألة. ونحن ندرك أن أهمية هذه المسألة بالنسبة للمجتمع وتشغيل المشروعات. والنظم الساتلية بالنسبة لمراقبة الأرض والاتصالات قد أضحت العمود الأساسي ليوافر قدرًا من الخدمات في مجال البث والاتصالات الخارجية والتنبؤ بالأرصاد الجوية ورصدها، ويسهم في مجالات كالزراعة والغابات وإدارة الموارد المائية وتدبير الكوارث وهلم جرا.

وبالرغم من تطبيق عدة كالتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد و[؟يتعذر سماعها؟] الكوارث و البحث والإنقاذ وإلى آخره قد تم الإضطلاع بها في الهند وذلك للوفاء بالهدف المتوخى من البرنامج الفضائي الهندي بما يعود بالخير لتكنولوجيا الفضاء على البشر وعلى المجتمع.

سيادة الرئيس، إن توفير التعليم يعد [؟يتعذر سماعها؟] طيبة [؟يتعذر سماعها؟] سطحية أمرٌ أساسي من أمور التنمية في كل البلدان، والوفد الهندي يسعد أن يخبركم بأن التطبيب عن بعد والتعليم عن بعد القائم على السواتل كان ناجحاً إلى حد كبير ووضع عدد من التحديات كتعليم قطاعات العلم والصحة التي تواجه كثير من البلدان النامية في الهند. والاتصالات وشبكات التطبيب عن بعد قد تم إنشاؤها وذلك بالوصول إلى المناطق النائية في البلد، فشبكات التعليم عن بعد اليوم تستفيد منها ٣٥ ألف ... وفصلاً دراسياً في ٢٢ ولاية. وهذه الشبكات يجب استخدامها وذلك لتوفير المدرسين للتدريب وكذلك مناهج لتدريس الطلبة في المدارس الثانوية والابتدائية. كذلك المعاهد الأخرى وبرامج التطبيب عن بعد في الهند كانت ورقة رائدة في ١٩٩٩ ولكنها فتحت بعد ذلك وتحفز ٦٥٠ مستشفى بعيداً وكذلك ٥٥٧ مستشفى متخصص وكذلك مستشفيات متنقلة ووحدات طبية متنقلة. شبكات التطبيب عن بعد والتعليم عن بعد [؟يتعذر سماعها؟] منافعها للكثير من الناس. وهذه المراكز التي تقع في [؟يتعذر سماعها؟] موجودة في الهند وتوفر مجموعة من الخدمات، لها علاقة بالمجتمعات الريفية وهي

وباسمك ... وعبارة البنية الوطنية ربما لأن كولومبيا الآن لديها وكالة وطنية تركز البيانات كما هو الحال بالنسبة لمشروع الأمازون، وتتشاطر المعلومات مع البرازيل. وسواء أضفنا أو أصبغنا الطابع المعياري كما طلبت ... أو ما شابه ذلك، أظن أن ذلك يثير القلق، فنحن على أي حال شأننا شأن الآخرين نستخدم على سبيل المثال النظم الأوروبية. وهذا يعني أننا يمكن أن نتفاعل من خلال التشغيل كما قال السيد [؟كونن؟] ونحن الآن نشترك في المجموعة لأن الاقتراح ... والاقتراح بصيغته الحالية على أي حال اقتراح طيب للغاية وسوف نشترك فيه.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل كولومبيا، والسيد ممثل نيجيريا له الكلمة.

السيد ج. أ. أكينيد (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، إن نيجيريا تثني على البرازيل بسبب هذا الاقتراح، وأود أن أضم صوتي إلى هذا الاقتراح، ولكن نطلب من البرازيل أن تدرج اسم البرازيل في المشاورات. معذرة، نطلب من البرازيل أن تدرج اسم نيجيريا في المشاورات.

والمسألة ربما أكثر مما ورد هنا، وعلى أية حال هي تتضمن أمور كثيرة ونيجيريا تود أن تشترك وتسهم في هذه المشاورات، شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل نيجيريا، على عرضه للاشتراك، تشيلي.

السيد إ. موري (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أسعدتنا النتيجة التي توصلت إليها البرازيل في عملها. وعلى غرار ما طرحت كولومبيا، نرى أن هذا بمثابة تعبير شامل عن المواقف التي نتشاطرها، فبعد الإيضاح الذي طرحته البرازيل والذي يفيد بأن هذا الاقتراح لا يفتح الباب في وجه أي مبادرة خاصة.

ولذا فإنه ليس لدينا أي أوجه قلق على الإطلاق ونؤيد الطرح البرازيلي.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل تشيلي، نقول إذاً أن البرازيل سوف تجري هذه المشاورات حول هذا الموضوع وذلك باشتراك الوفود التي أعربت عن اهتمامها والوفود التي قد ترغب في الاشتراك.

الاتصالات والسواتل، وفي إطار نظام الدعم الإداري لـ DMX وبرنامج إيسرو، فإن عدد من الأنشطة قد تم الإضطلاع بها بما في ذلك وضع قاعدة للبيانات لتسهيل عملية الرصد وتآكل منطقة الأوزون وإدارة الموارد. وهناك نافذة في هذا المشروع يقدم خدمات وذلك لمدة سبعة ... يعمل طيلة الوقت وهذا المنشأة قد تم استخدامها من أجل رصد الجفاف والفيضانات الأخرى التي توجه البلد. ولكي نوفر اتصالات في حالة الطوارئ لإدارة الكوارث فإن شبكة ساتيلية تعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] قد تم إنشائها [؟يتعذر سماعها؟] القاعة ... رصد الحركة الوطنية والمكاتب الحكومية الأخرى والمكاتب. وإضافة إلى هذا فإن المشروعات التي توافق على المستوى الوطني قد وفرت بيانات من أجل إدارة الكوارث وحالات الطوارئ.

وختاماً فإننا نود أن نخبر الجميع بأن نتائج القراءات تستخدم في رصد الجفاف والمشاكل في ثلاثة عشر ولاية ويتم [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] ورصده ويتم تقديم المعلومات للحكومات لوزارة الزراعة والحكومة الهندية.

سيادة الرئيس إننا جزء من التعاون الدولي حيث أن التطبيقات الفضائية يتم التفكير فيها والتركيز عليها، إضافة إلى أننا جزء من المبادرات على المستوى الإقليمي، كما أننا عضو في برنامج كوسبار سات الذي يوفر استشعاراً ممكناً وخدمات أخرى، وقد تم إنقاذ ١٧٥٤ شخصاً بسبب توفر هذه الشبكة وقيامها. ونوفر أيضاً نظاماً لتحديد المواقع والملاحة البرية، ويتم تطبيق هذا النظام نظام GPS وكذلك نظام SBS نظام الدعم من الفضاء، وهذا يحدد المواقع بشكل دقيق ومن المتوقع على أية حال أن يتم البدء فيه في ٢٠١١.

كما أننا نبدأ بتنفيذ نظاماً إقليمياً يستطيع أن يوفر تحديد مواقع دقيق والنظام يسمى RNSS والذي يتضمن ثلاثة سواتل وعدد من المحطات [؟يتعذر سماعها؟] المواقع وسيتم البدء في ٢٠١٢ و ٢٠١٣، [؟يتعذر سماعها؟] فإننا نود إلى هذا الجمع بأن الهند بكل فخر قد وضعت البنية الأساسية للاستفادة من التكنولوجيا، [؟يتعذر سماعها؟] على عموم الناس والتطبيقات المختلفة. كما أننا على استعداد لمشاطرة الممتلكات الفضائية والمعلومات مع البلدان الأخرى التي تحتاج إليها، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

شكراً للهند ونيجيريا لها الكلمة.

تطبيقات اجتماعية لتكنولوجيا الفضاء وفريدة. وفي إطار هذا البرنامج فإن عدد من مراكز الموارد قد تم استخدامها بعدد من القرى والتي ترتبط بشبكة [؟يتعذر سماعها؟] المعتمدة على السواتل وكذلك في المناطق الأخرى وفي عواصم الولايات.

والاستشعار عن بعد وغيرها من الصور يتم استخدامها لتوفير مدخلات طبية ووسيلة طبية من أجل التنمية في القرى ومنفعة سكانها. وحتى اليوم فإن ربما ٤٧٠ مركزاً في ٢٢ ولاية قد تم إنشاؤه، وذلك بالاشتراك مع ٤٥ منظمة شريكة أو هيئة شريكة. وهناك عدد من البرامج يبلغ ٦ آلاف برنامج قد استفاد منها ٤٠ ألف شخص.

سيادة الرئيس، أضحى الاستشعار عن بعد يوفر معلومات طبية ووسيلة طبية من أجل حماية البيئة والموارد. إن تنوع التطبيقات التي تركز على الموارد الطبيعية والإدارة ولا سيما في مجال الزراعة وتربية الأسماك والغابات والموارد المائية وتكوين البنى الأساسية ودراسات النطاق الذري ومراقبة الكوارث هي من المنافع الفضائية العديدة التي يتم الاستفادة منها. وهناك البرنامج [؟يتعذر سماعها؟] الهندي والذي له ولاية إدماج البيانات في النظم القائمة، وذلك من أجل القيام بالربط من أجل أهداف إدارية وفنية وتنظيمية. وهناك مجال التنمية ... في التنمية الصناعية قد تمت، وهناك الرحلة التي تعرف [؟يتعذر سماعها؟] وغيرها من المشروعات في المناطق الريفية قد تم القيام بها، وذلك لمراقبة الأرض والتنبؤ بالمناخ. وهناك برامج لوزارة الزراعة توفر معلومات في وقتها وذلك بالنسبة للمنتجات الزراعية [؟يتعذر سماعها؟] ذات سيادة في هذا المجال. وهناك المراكز الخاصة بمناطق صيد الأسماك والتي توفر معلومات للصيادين. وهناك برنامج للتنمية الريفية الذي يمكن من استصلاح الأرض وكذلك القيام ببعض المشروعات في المجال البيوتكنولوجي وذلك للحفاظ على التنوع الطبيعي.

كما أن هناك نظام للمعلومات والمناطق المدنية وذلك كجزء من حماية الغابات ودراسة لمناطق المنغروف والمناطق الساحلية ويدعم مصادر الرزق والعيش للمشاركين. وهناك مشتركين محليين في هذه البرامج، وهناك الكثير من التطبيقات ومشروعات التي يتم [؟يتعذر سماعها؟]. وبتزايد التقدم في الاستشعار عن بعد ووجود تكنولوجيا خاصة، فإن الهند تبذل جهوداً مستمرة للنهوض بتطبيقات الاستشعار عن بعد.

سيادة الرئيس، إن استخدام النظم المتمركزة في الفضاء في إدارة الكوارث على كل المستويات يجمع تكنولوجيا

برنامج [؟يتعذر سماعها؟] وذلك في المركز كندي المتواجد في الولايات المتحدة. وهذا البرنامج يتم تنظيمه كل عام بالتعاون مع رابطة أسبوع الفضاء وفي هذا البرنامج فإن ثلاثة نيجيريين من المدارس الثانوية النيجيرية قد اشتركوا في رحلات انعدام الجاذبية، حيث أنهم شعروا بما يشعر به الملاحون الفضائيون. وهذا كان بمثابة إلهام للشباب بطبيعة الحال. وعلى نفس المنوال وبدعوة من المركز، وفي عام ٢٠٠٠ فقد تم الاحتفال بأسبوع الفضاء والدكتور [؟يتعذر سماعها؟] وهو ملاح فرنسي سابق قد أتى والتقى بالتلاميذ وحكى لهم عن خبرته في المحطة الفضائية والرحلة إلى الفضاء.

سيادة الرئيس إن التطبيق عن بعد هو بمثابة برنامج آخر يمكن للمجتمع أو استفاد منه المجتمع كثيراً، وثورة التطبيق عن بعد قد قللت المسافات ووفرت الموارد [؟يتعذر سماعها؟] الناس. ومشروع التطبيق عن بعد في نيجيريا هو فرصة فريدة لتعليم المجتمع والتوضيح له أهمية ومناخ علوم الفضاء وتكنولوجياته في إطار توفير الخدمات الصحية. ومشروع التطبيق عن بعد له محطات في ثمانية مراكز فيدرالية، في حين أن الوحدات [؟يتعذر سماعها؟] قد تم إنشاؤها وذلك بتوفير إمكانية التشخيص والتوعية بالصحة والتشاور الصحي، وذلك في المناطق الريفية وذلك لتوفير هذه الخدمات في هذه المناطق. وأكبر من أربعين مجتمعاً قروياً قد استفاد من هذا البرنامج، ونيجيريا تزيد الجهود من خلال المؤسسات المناسبة وذلك للوصول إلى الأصقاع الأخرى من البلد.

سيادة الرئيس شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل نيجيريا على هذا العرض. والمتحدث التالي هو جنوب افريقيا.

السيد إ. سيبيكو (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس. السادة أعضاء الوفود، سيادة الرئيس، في الكثير من البلدان النامية الفضاء ينظر إليه على أنه قطاع للصفوة ومنفصل عن المجتمع والحياة اليومية. وهذا بمثابة تحد لنا جميعاً لكي ننهض بالتوعية بالفضاء وبرامج الدعم له وذلك لكي نسهر على قبول العامة وتقديرها لمجموعة كبيرة من المنافع الاجتماعية التي يتم الحصول عليها من تكنولوجيا الفضاء. و جنوب افريقيا لديها عدد من المشروعات الاجتماعية أو المجتمعية التي تهدف إلى رصد المجتمعات بخلفيات مختلفة بعضها عن بعض، وهذه تدعى، برنامج يدعى

السيد أ. أبولا (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): [لا يوجد ترجمة فورية لبيان ممثل نيجيريا في البداية، المترج الفوري بدأ بعد برهة من بدء البيان بقوله:]

... للفضاء والعلوم في نيجيريا قد نظم مجموعة من الأنشطة في إطار برامجها الذي يعرف [؟يتعذر سماعها؟] الحقهم وهم صغار، وعدد من الاستراتيجيات قد تم اعتمادها في المدارس، وهذه البرامج تتضمن استخدام الأفلام والفيديوهات وعروض ال PowerPoint وكذلك عروض الأنواع الأخرى، بما في ذلك التركيز على المنافع العرضية للفضاء والمنافع المباشرة. والطلبة فيما بعد المرحلة الابتدائية يتم بتقديم أغاني وشعر ومقطوعات [؟يتعذر سماعها؟] لهم وذلك من خلال مسابقات. وكذلك هناك عروض أو معارض أخرى يتم القيام بها. كما أن هناك حملات متنقلة تتم، تعليمية، بما في ذلك وذلك لإنشاء نوادي للفضاء فيما بين الشباب، والإعداد أيضاً للصور ومنشورات ومعلومات وإلى آخره. بعضها يتم التبرع به من جانب مكتب الشؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة واليونيسكو. وإن حوالي ٦٠٠ من هذه الصور قد تم توزيعها على المدارس. وبعض الأهداف لبرامج التواصل والتعليم والتوعية بالفضاء تهدف إلى زيادة الوعي [؟يتعذر سماعها؟] وزيادة الاهتمام على كل مستويات التعليم وذلك في التفكير في تخصص في مجال العلوم الفضاء وتكنولوجياته. وأن أكثر من ٥٠٠ تلميذاً من المدارس الإعدادية والابتدائية ومختلف المراحل في نيجيريا قد استفادت من هذه البرامج. والطلبة تتاح لهم الفرصة لكي يوضحوا أو يعربوا عن مشروعاتهم كإنشاء نماذج ونماذج لصواريخ وسواتل ونظم شمسية وإلى آخره.

وهذه المراكز أيضاً قد كملت برامج التواصل وذلك بتطوير بنى مؤقتة، حيث أن نماذج للعلم والتكنولوجيا في الفضاء يتم القيام بها، وذلك لزيادة الوعي لدى الطلبة وغيرهم والتلاميذ. وندوات عن تطوير المناهج وغيرها قد تمت تنظيمها وذلك لمدرسين المدارس وذلك في إطار برامج التواصل. والمراكز الإقليمية قد استفادت أيضاً من مصادر برامج تعليم الفضاء وذلك لإنشاء لجنة وطنية بشأن مناهج لتدريس المدارس الابتدائية وذلك بالتعاون مع الوكالة الفضائية للتعليم وكذلك وكالة البحث التعليمي وغيرها من الجامعات والمعاهد العلمية.

إضافة إلى هذا فإن المراكز الإقليمية قد نظمت مجموعة من البرامج وذلك [؟يتعذر سماعها؟] بأسبوع للفضاء في نيجيريا. وكجزء من أنشطة [؟يتعذر سماعها؟] فإن المركز قد اشترك في

وتكنولوجياته ومختلف الإدارات الحكومية قد دعمت بوجود أنشطة في إفريقيا في [يتعذر سماعها؟] في هذا المضمار وعدد من الفعاليات قد تم تنظيمها في البلد وهي تتضمن مؤتمرات لمدة يوم ومعسكرات عن الفضاء وحفلات ومعارض. والطلبة ويستفيدون من هذه الأنشطة [يتعذر سماعها؟] الطلبة بأثر الخبرات العلمية في هذا المضمار، وهذه الأنشطة هدفت بالوصول إلى عدد كبير من الشباب وذلك لحثهم على مواصلة دراستهم في مجال علم الرياضة والعلوم، وكذلك العلوم المتعلقة بالفضاء الأخرى. وأشكركم يا سيادة الرئيس، شكراً جزئياً.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل جنوب إفريقيا على هذا العرض. كندا، تفضلني.

السيدة أم.م. لان فان (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكر يا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، بعد الإنصات إلى الشباب ومحاولة حثهم في كل مكان في المجالات ومساعدتهم على فتح حديث، فإنهم يستطيعون أن يسهموا بإسهامهم في المجتمع ويكون لديهم مستقبل طيب وهذه أولوية كبرى بالنسبة لكندا. فقط في العام الماضي فإن ٢ مليون من الشباب في المدارس الثانوية والإعدادية والابتدائية قد درسوا الحساب والعلوم والتكنولوجيا وذلك في إطار تعليمي يستفيد من الفضاء. وحيث أن عدد سكان [يتعذر سماعها؟] ٢ مليون هو قدر كبير، استفادوا من الرحلتين التاريخيتين التي تمت في ٢٠٠٩ والوكالة الفضائية الكندية قد وفرت أيضاً بيانات ومعلومات توفر للطلبة في مجال ... في حصص الحساب في كندا. وهناك عدد كبير من الطلبة يستفيدون من هذا ويستفيدون في مجال الحساب وذلك في إطار المناهج التعليمية التي تُدرس لهم.

وهناك مشروع فضائي ينطلق من دراسات عملية قد تم تطويره وذلك بالاشتراك مع المنظمات والقطاع الخاص، وقد اشترك فيه ٦٠٠ تلميذ، وتعاون فيه أكثر من ٦٠٠ مدرس. وحضر ٣٦٠٠ الندوات العملية التي تم تنظيمها، وذلك بالاشتراك مع العلماء والمهندسين الكنديين.

وفي الفترة الأخيرة وبالتنسيق مع الرحلة التي دامت ستة أشهر والتي تعرف [يتعذر سماعها؟] والتي انطلقت من المحطة الدولية في كندا، فإن برنامج التعليم الفضائي الكندي قد أشرف على عدد من الأنشطة، استفاد منها ١٤٤٠٠ طالب وغيره.

[يتعذر سماعها؟] وهو ... وفي مجال التعليم عن بعد فإن هناك ما يسمى بالتعليم عن طريق [يتعذر سماعها؟] حيث أنه تم رصد ألف طالب بالانترنت، وهذا يمكن الطلبة والمدرسين بأن يزيدوا من القدرة التعليمية لديهم حتى وإن كان خارج الأصول الدراسية. وهناك مشروع خاص يعرف [يتعذر سماعها؟] وهو يهدف لدعم التعليم في مجال الرياضيات والعلوم والإنكليزية والمهارات [يتعذر سماعها؟] وكذلك التعليم المناهضة المناهضة وأمور أخرى.

هناك مشروع لدعم البرامج التعليمية وكذلك دعم المشتركين في المستشفيات وغيرها من الهيئات، ومنشآت أخرى. وفي مجال التطبيب عن بعد فإن هناك برنامج لمقاومة نقص المناهضة يعرف بـ [يتعذر سماعها؟] تكنولوجيا وذلك لنقل بيانات عن وسائل هامة وفعالة لمنع المرض. وهذا البرنامج يستخدم أيضاً عملية قلب الأشعة عن بعد وهذه الأشعة يتم نقلها إلى مستشفيات في [يتعذر سماعها؟] حيث أنه يتم دراستها ويتم إرسال النتيجة لصاحب الأشعة. والمرضى يستطيعون أن يحصلوا على علاج لمدة أسبوعين أو ثلاثة وذلك من خلال هذا المشروع.

وفي مجال الحكومة الالكترونية فإن إدارة الشؤون الداخلية تستخدم هذه التكنولوجيا، وذلك لربط أكثر من ١٠٠ مكتب متحرك مع المكتب الرئيسي الموجود في بروتوريا والناس في المناطق النائية في البلد يستطيعون أن يطلبوا شهادة ميلاد وجوازات سفر ووثائق هوية والحصول على معاشاتهم وذلك دون أن يضطروا إلى السفر إلى مناطق مدنية، حيث أن مكاتب الأسر الداخلية موجودة.

ومنطقة [يتعذر سماعها؟] قد استخدمت [يتعذر سماعها؟] سات ... توفير الخدمات للناس في المناطق الريفية. إضافة إلى هذا، فإن هناك مراكز شبيهة تمكن الناس في المناطق النائية من الحصول على الخدمات الحكومية وكذلك توفير فرص التدريب للعامة وذلك بالسعر الرمزي.

وفي مجال المصارف عن بعد والخدمات [يتعذر سماعها؟] فإنه يتم استخدام نظم [يتعذر سماعها؟] وتوفيرها [يتعذر سماعها؟] خدمات من خلال نظام في المناطق الريفية في جنوب إفريقيا.

سيادة الرئيس، إن سياسة جنوب إفريقيا تهدف إلى دعم الوعي بالفضاء على كل مستويات المجتمع باعتباره وسيلة لزيادة الفهم وزيادة المنافع الاجتماعية من تكنولوجيا الفضاء، وهناك فعاليات توفر فرصة لتوعية الناس بمنافع علوم الفضاء

فالأمر أوسع نطاقاً من الطلاب، ربما هناك كذلك أشخاص لا علاقة لهم بالفضاء على الإطلاق، ربما سمعوا فقط عن الفضاء في الصحف. ولذا فإنني أتساءل، هل أن الفضاء بالفعل يأتي بكل المنافع مقارنة بمجالات أخرى؟ فلست ضمن هؤلاء الذين يوافقون بشكل آلي اتوماتيكي دون تفكير على هذه الفكرة. علينا ربما أن نشك بعض الشيء ونفكر بعض الشيء ونرى ما هي هذه الفوائد العرضية أو هذه المنافع بالنسبة للمجتمع. لدينا الحماس ولا شك ولكن لدينا أسئلة كذلك. حتى محطة الفضاء الدولية، مسألة تثير التساؤلات، عندما نعرف ما هي ميزانية هذه المحطة، بإمكاننا أن نتساءل لماذا ندفع هذه المبالغ لمحطة دولية؟ هذا سؤال بحاجة إلى إجابة، يمكننا أن نتحدث عن التعليم، ولكن بالإضافة إلى التعليم ربما كان علينا أن نتحدث كذلك على إمكانية الاتصال وإقامة الصلات، ليس فقط مع الطلاب ولكن مع الأوساط الأخرى كذلك، مع الجمهور العربي. أعتقد أنه علينا أن نبذل بعض الجهد على هذا المستوى الخاص بالاتصالات، ولقد أخذت مثلاً من قبل كارثة طائرة إير فرانس. في الهيئة التي أنتمي إليها أثرنا عدد من الأسئلة والتساؤلات، ما هي فائدة السوائل إن لم نتمكن حتى من أن نجد حطام هذه الطائرة؟ ولكن هذا النوع من الأسئلة سلاح ذو حدين، فإما أن لديك الإجابة وتبرهن على أن الفضاء مفيد، أو الإجابة ليست لديك وفي هذه الحالة ستعطي صورة سلبية عن هذا النشاط الفضائي. علينا أن نشرح الأمور إذاً للجمهور، علينا أن نقول لهم كيف يمكننا أن نستفيد من الفضاء في الوقت الراهن، ما هي القدرات والإمكانات، ربما تحسنت هذه الإمكانيات في المستقبل، ولكن علينا أن نقيم هذا الاتصال وأن نشرح الأمور.

إذاً في موضوع كالفضاء والمجتمع علينا أن نذهب إلى أبعد مما ذهبنا إليه، إذا كان لدينا كل يوم نشرة إخبارية تستعرض كل ما يحدث في العالم، الكوارث والجوانب السياسية والجوانب الاقتصادية إلى آخره، إذا ما قمنا بتحليل الإجابات التي تأتي من استخدام التكنولوجيا الفضائية، بإمكاننا في هذه الحالة أن نقوم بوضع برنامج موجه للجمهور، نشرح فيه كيف نستفيد من الفضاء. بإعطاء هذه الأمثلة، إذاً بإمكاننا أن نوسع نطاق هذا البند الخاص أو مضمون البند الخاص بالفضاء والمجتمع ونجعله يتجاوز حدود التعليم ويصل إلى مسألة الاتصال العام بالجمهور وبأوساط غير طلابية.

هذا ما لدي وأود أن نتوجه في نقاشنا بالنسبة لهذا البند في هذا الاتجاه كذلك، فإنني أعتقد بالفعل أنه من الأهمية

وبالنسبة للتعاون متعدد الأطراف فإنه يسعدنا غاية السعادة أن نشترك في مجلس التعليم للفضاء الدولي، وهناك خمسة وكالات فضائية هي الجاكسا وناسا والكنيس والإيسا.

سيادة الرئيس، نحن نؤيد وندعم أنشطة الفضاء في الوكالة الكندية للفضاء، ونستفيد من الفضاء والاهتمام بالفضاء وذلك لحفز الطلبة والعامّة للتعرف على التكنولوجيا الفضائية واختيار... والتخصص في هذا المجال الفني. كما أننا ندعم مختلف البرامج الدولية التي تهدف إلى تحقيق نفس الأهداف، وننوي أن نساعد القادة في المستقبل على وضع برامج بالنسبة للفضاء ونوفر دعماً للطلبة، وذلك من خلال مؤتمرات للفضاء كمؤتمر الملاحيين الفضائيين وكذلك اجتماع كل سنتين للكوسبار، للبحوث الفضائية. ونساعد الطلبة في الاشتراك في التدريبات والاشتراك في البرامج العالمية الأخرى، وهذا سوف يساعد على توفير منافع كثيرة طويلة الأجل ويضع أساساً طيباً لمهنيين يستطيعون أن يسيروا دفة التنمية في المستقبل للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

سيادة الرئيس، نود أن نختم حديثنا هذا بالتذكير بأن أنشطة الفضاء كانت وما زالت وسيلة هامة لإيجاد كل المنافع والمنافع العرضية للمجتمع، ومن ثم فإن كندا تود أن تسهم إسهاماً طيباً في مواصلة هذا النوع من التطوير وذلك من خلال برنامجها الفضائي، ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة كندا على بيانها هذا، ولدي ملاحظة أنتم تؤيدون في الوكالة الطلبة في الاشتراك في المؤتمرات الكبرى كما قلت، والكوبوس رغم أنه ليس مؤتمراً كبيراً بالنسبة للعدد، إلا أنه من حيث محتواه ونوعيته يعتبر من المؤتمرات الكبيرة فلدينا اللجنة العلمية ولدينا اللجنة القانونية وسوف يكون من الأفضل أن ندعم هؤلاء الطلبة إذ [يتعذر سماعها؟] هؤلاء الطلبة لحضور اجتماعاتنا، لك جزيل الشكر.

على القائمة متحدثان بلجيكا أولاً وبعدها البرازيل.

السيد ج. ف. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، سأقدم ببيان ربما خرج بعض الشيء عما استمعنا إليه في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال، فإنني أهتم غاية الاهتمام بالمبادرات، المبادرات التعليمية التي تستهدف تعزيز اهتمام الشباب بهذا المجال. لقد استمعنا إلى العديد من هذه المبادرات التي تأتي من جميع أنحاء العالم، ولكنني أود أن أقول أننا عندما نتحدث عن المجتمع

السيد خ. مونسيرا فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، اسمحو لي سيادة الرئيس أن أتقدم إليكم ببعض المعلومات الإضافية وأن أتقدم باقتراح.

المعلومات أولاً، العام الدولي للفلك يشكل أهمية خاصة بالنسبة للبرازيل، لأن جمعيتنا الفلكية، الجمعية الدولية الفلكية، ستجتمع في ريو دي جانيرو، وهي التظاهرة الأكثر أهمية في هذا المجال. وإن رئيس البرازيل لولا دا سيلفا سيشارك في افتتاح هذا الاجتماع. هذه الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفلك يحظى بدعم من وزارة العلوم والتكنولوجيا في البرازيل، وكذلك وزارة المالية و"التينيب". هذا الحدث يعطينا فرصة ذهبية كي نتوجه وخاصة إلى الشباب بمعلومات حول الاكتشافات والدراسات والأبحاث، وبشكل أخص الأنشطة العملية والمشاريع التي تجري في البرازيل وفي دول أخرى. وريو دي جانيرو ستخصص قاعة في وسط المدينة بدار واسعة للمعارض، وهناك آلاف من المدارس الابتدائية والثانوية وجامعات قد عُيِّنت جميعها لاغتنام هذه الفرصة من أجل مضاعفة الجهود، لأن هذا النشاط بطبيعته الحال يتجاوز حدود هذه المؤسسات التعليمية، حدودها المادية. وبالتالي فإننا نطلب إليها أن تضاعف هذه الجهود.

وللمرة الأولى في تاريخ البرازيل، لدينا على مستوى الحكومة ومستوى وزارة العلوم والتكنولوجيا، لدينا تمويل من أجل الأنشطة العلمية والتكنولوجية وأنشطة التوعية كذلك في مجال العلم والتكنولوجيا، توعية الجمهور العريض. وهذه الأنشطة تتضمن نشر المعلومات حول هذه المغامرة البشرية الإنسانية الكبرى في الفضاء. والوكالة البرازيلية لديها منذ أعوام برنامج يسمى AEB مخصص للمدارس الابتدائية والثانوية ويتعلق بتوفير المعلومات حول الأنشطة الفضائية وتأثير هذه الأنشطة على حياة البشر. هذا البرنامج من شأنه أن يشجع على روح الابتكار وحب العلوم لدى هؤلاء الطلاب والتلاميذ فيما يتعلق بعلوم الفلك أو علوم الفضاء أو الأرصاد الجوية أو غيرها من المجالات في كالاتشيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من

وإن المعهد الوطني للبحوث الفضائية "إنبي" منذ ٢٠٠٦ لديه برنامج خاص للفضاء والمجتمع، برنامج يحدد فيه المنافع والفوائد العرضية للفضاء وتكنولوجيا الفضاء وخاصة في مجال الصحة العامة وإدارة الأراضي والحد من الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها. هذه المبادرة كذلك تستهدف الاستثمار في بناء

أن نوسع نطاق مضمون هذا البند الخاص بالفضاء والمجتمع، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أود أن أشكر السيد مندوب بلجيكا فقد أعطانا بعداً جديداً لهذا الموضوع وأدرج مفهوماً أوسع نطاقاً، وأعترف بأهمية ذلك، وهي مسألة الاتصال وإقامة الصلة مع الجمهور بشكل عام، وربما كانت هناك أساطير عديدة بالنسبة للفضاء وأهمية الفضاء، ولا نود أن نقلل من شأن ذلك ولكن بإمكاننا أن نحسن من أساليب الاتصال، وخاصة مع البلدان النامية فالأداة الفضائية ليست يسيرة وسهلة البيع بالنسبة للجمهور في بلدان معينة. شكراً لك على هذا الإسهام على أية حال.

والآن أعطي الكلمة لكندا تفضلي وبعدها إيطاليا.

السيدة أم لان فان (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس على إعطائنا الكلمة، أود أن أعلق على تعليق بلجيكا. التعليق جاء في محله تماماً وبعد تعليقك أنت سيادة الرئيس، علي أن أقول أن مسألة الاتصالات هامة ليس فقط بالنسبة للدول النامية، وإنما حتى بالنسبة للدول المرتادة للفضاء. وكما أشرت من قبل، فإن البرامج الفضائية مكلفة للغاية وبالتالي فيجب أن نتقاسم المخاطر والمنافع ولكن بالإضافة إلى ذلك من الأهمية بمكان في هذه الحالة أن نحصل على دعم السكان. وبالتالي الرأي العام جانب هام من هذا النشاط، أوافق إذاً أنه علينا أن نوسع نطاق مناقشاتنا بعض الشيء بالنسبة لهذا البند لكي نتناول موضوع الاتصال بالجمهور العام وتوعية الجمهور العام.

الرئيس: شكراً أوافق تماماً لأنه بالفعل تمويل البرامج الفضائية تمويلٌ ضخم ويجب الحصول على موافقة البرلمان والبرلمانيين، وإن لم يوافق هؤلاء فنواجه مشاكل في تعبئة هذه الموارد المالية، وبالتالي الملاحظة التي تقدمتي بها لها ما يبررها تماماً، الكلمة لإيطاليا.

السيدة س. دي تشاتشيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): معذرة سيادة الرئيس لم أطلب الكلمة.

الرئيس: حسناً ما من مشكل، شكراً لك. البرازيل لها الكلمة.

السيدة ت. هيتشينس (مركز الأمم المتحدة للأبحاث في مجال نزع السلاح) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، يسرني بالغ السرور أن أتوجه بحديثي إليكم اليوم، وهذه هي المرة الأولى التي تتاح لنا فرصة القيام بذلك. ولذا فإنني أود أن أعلمكم بعض الشيء عن المنظمة التي أنتمي إليها.

معهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح، UNIDIR، معهد مستقل في إطار أسرة الأمم المتحدة، والرسالة الأساسية لمنظمتنا هي القيام بأبحاث في مجال نزع السلاح والأمن بهدف مساعدة المجتمع الدولي في جهوده وقراراته. وعبر عدد من مشاريع الأبحاث والنشرات والاجتماعات الصغيرة وشبكات الخبراء، فإننا ننهض بهذا الحوار البناء بالنسبة لقضايا هامة اليوم وفي المستقبل.

UNIDIR يعمل مع الباحثين والدبلوماسيين والرسميين من الحكومات والمنظمات غير الحكومية ويسعى جاهداً كي يكون حلقة الوصل بين أوساط الأبحاث وما بين الدول الأعضاء.

وخلال العشرين عاماً الماضية، شهدنا تنوعاً كبيراً في العناصر الفاعلة في مجال الفضاء، واليوم نعيش في عالم يعتمد إلى حد بعيد على الفضاء في أنشطة رئيسية. من كراكاس إلى كايرو، من نيويورك إلى نيودلهي، الفضاء أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة السكان. وحيث يزداد اعتمادنا على الفضاء فتزداد انشغالاتنا كذلك بالنسبة لحماية هذا الفضاء. الـ UNIDIR قد تناولت كألوية موضوع أمن الفضاء واستدامة الأنشطة في الفضاء. ونحن كذلك في هذا العام سنعقد مؤتمراً في جنيف في ١٥ و ١٦ من يونيو/حزيران بعنوان "في اتجاه بيئة فضاء آمنة"، وذلك بفضل عدد من العناصر الفاعلة التي شاركت في تنظيم هذا الحدث. ويشرفنا أن سعادة السفير أريفالو رئيس لجننتكم سوف يتوجه ببيان له في هذا المؤتمر. وأملنا هو أن نواصل العمل على هذه الطريق وأن نوسع من أنشطتنا.

UNIDIR يؤمن بأن أمن وأمان الفضاء وقطاع الفضاء أمر مرتبط ارتباطاً وثيقاً، أي الجانبين، الأمن والأمان. فليس هناك أمان بدون أمن وليس هناك أمن بدون أمان، وإن بيئة الفضاء التي نشهدها اليوم تتمتع بقضايا متقاطعة مختلفة ومشاركة كذلك. وهناك قضية الحطام الفضائي ضمن قضايا أخرى، هناك مسألة إدارة وتدبر الموارد في الفضاء، ولكل ذلك آثار على الأمن البشري. وهو مجال العمل الذي نعمل فيه بشكل

بنى تحتية وبرامجيات مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم كي تستفيد بأقصى درجة ممكنة من الموارد ومن الحلول التي توفرها البيانات والصور الساتلية، مما له آثار اقتصادية إيجابية. "الإنبي" كذلك لديه موقعين على شبكة الانترنت واقتراحات تربوية وتعليمية بالإضافة إلى شخصية رسمناها على هذه المواقع، شخصية كما لو كانت تأتينا من الفضاء تتحدث بلغة الأطفال وتدعو الأطفال للاهتمام والمشاركة في كل ما يخص حماية الكواكب والكون. ولدينا كذلك كتب أصدرناها في الإنبي منها كتاب عن القطب الجنوبي وكتب عن مركبة الفضاء وكتاب آخر يخص أصدقاء الأرض.

من ناحية أخرى، أود أن أحدثكم عن هذا الاحتفال الذي سيتم في بودابست والتي تشترك فيه اليونيسكو في المجر، إذاً هذا العام، وتشترك فيه أكاديميات عديدة للعلوم من البلدان النامية، وتحمل عنوان TWAS ومقرها تريستا في إيطاليا. واستمعنا إلى عروض عديدة في اجتماعنا هذا وبرهنت هذه العروض على هذا الدور المتزايد الأهمية لعلوم الفضاء. وعلوم الفضاء من المجالات المعاصرة ذات الأهمية والتي ستتضاعف أهميتها في القرن الحادي والعشرين ولا شك، القرن الذي نسميه بقرن الفضاء. ولهذا سيادة الرئيس، فإنني أعتقد أنه يتعين على لجنة الكوبوس أن تشارك وبنشاط في هذا الملتقى العلمي الكبير الذي سيعقد في بودابست في المجر، والذي سيتناول كل الأفكار والمبادئ والتدابير التي اتخذت في عام ١٩٩٩ في المؤتمر السابق والخاص بالمعلومات العلمية والمعارف العلمية. وهذا الاجتماع في هذا العام يسمى بودابست + ١٠، وإن مشاركة الكوبوس في بودابست + ١٠ لها ما يبررها تماماً، حيث أن هناك، ضمن وثائق المؤتمر، وثيقة تنص على أنه من الضروري أن نعزز التعاون متعدد التخصصات بين مختلف المؤسسات والوكالات الحكومية والعامية من أجل التوصل إلى تآزر حقيقي، ومن الأهمية كذلك المشاركة في كل المؤتمرات العالمية، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل البرازيل الموقر على هذا البيان. الرئاسة بالفعل، بالتعاون مع الأمانة، تفكر بالفعل في إرسال ممثل عن اللجنة لحضور هذا الملتقى العلمي الهام، وأشكر سيدي على هذا الاقتراح المفيد.

لم يعد أمامي أي راغب في تناول الكلمة حول هذا البند، ولدي وفد مراقب، الـ UNIDIR مركز الأمم المتحدة للأبحاث في مجال نزع السلاح.

أصبحت أوسع نطاقاً. والمجتمع الدولي عليه أن يعلق أهمية بالفعل على دور تكنولوجيا الفضاء في أبحاث المياه وإدارة مصادر المياه. والكوپوس بإمكانها أن تخدم كحلقة وصل ومنصة حقيقية للحوار في هذا المجال.

في بداية السبعينات كانت الصين قد استخدمت بالفعل تكنولوجيا الفضاء في تطبيقات تتعلق بالمياه، ومنذ ذلك الحين قمنا بالمرور بأربعة مراحل، التعلم والاختبار والتطبيق والتطوير. في الوقت الراهن فإن تكنولوجيا الاستشعار عن بعد تستخدم بشكل موسع في رصد المياه الداخلية، وقد أصبحت أداة فعالة لمكافحة الفيضانات والجفاف وفي منع الكوارث وتخفيف آثارها وحماية البيئة، وكذلك النهوض بتنمية مستدامة للموارد المائية. أكثر من ذلك، تكنولوجيا الفضاء لعبت دوراً حاسماً بالنسبة لفيضانات نهر هواي في ٢٠٠٧، وفي إصلاح الخلل الذي حدث بعد ذلك في منطقة البحيرات وذلك بسبب الهزة الأرضية في وينشوان وسيتشوان في ٢٠٠٨.

وفي الأعوام الأخيرة فإن [يتعذر سماعها؟] قد قامت بالإشراف وبرعاية مشروع لإدارة المياه بالنسبة لحوض نهر هاي، وكذلك استخدمنا هذه التكنولوجيات بشكل موسع في مناطق كشانونغ وأنفوي وذلك من أجل رصد آثار الجفاف السلبية وتقييم هذه الآثار. وإن الخبرات التي اكتسبناها حتى الآن والتجارب التي خضنا فيها بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء قد علمتنا دروس فيما يتعلق بالفيضانات والجفاف، وضمن ذلك أن المعلومات التي نحصل عليها في واقع الأمر أكثر شمولية من الدورة القصيرة لهذه الظواهر. وفي الخطوة التالية، بالتالي فإن الصين سوف تركز على استخدام تكنولوجيا الفضاء وتقويم الموارد المائية وكذلك استخدام الأراضي وسوف ترصد كذلك تطوير وتنمية واستغلال الموارد المائية. بالإضافة سوف نقوم بالنهوض بالأبحاث الخاصة بتطبيقات الاستشعار عن بعد، وتقنيات الاستشعار عن بعد الساتلية وبياناتها في حالات الإنذار المبكر بالفيضانات وحالات الجفاف القصوى، بالإضافة إلى التنبؤ بهطول الأمطار وتقويم الكوارث.

السيد الرئيس، للاستفادة القصوى من تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في مجال المياه، فإن الصين سوف تسعى جاهدة لتحسين دقة تكنولوجيا الفضاء لديها، وكذلك المعلومات الجغرافية والهيدرولوجية والمعلومات الخاصة بالمحاصيل، وذلك من أجل بناء نظام متكامل متعدد الأبعاد يغطي كل الجوانب

رئيسي. وبالتالي فنحن نود أن نجمع ما بين هذه العناصر الأمن نزع السلاح والتنمية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية. وكذلك إننا نضع الإنسان في محور مناقشاتنا في UNIDIR وفي محور أنشطتنا من أجل الإسهام في السلم المستدام وفي رفاه المجتمع العالمي بشكل عام.

وكذلك إن النهج الذي ننتهجه نهج متعدد التخصصات وذلك للتصدي لمختلف أشكال الانشغالات الخاصة بالنشاط البشري في الفضاء، وكذلك فنحن ننتهج نهجاً مشتركاً ما بين المؤسسات وما بين القطاعات. وإن مخاطر الصراعات في الفضاء أو فقدان موارد الفضاء، كلها احتمالات علينا أن نعمل جاهدين على التصدي لها.

وال UNIDIR في النهاية يعرب عن أمل بأن تواصل لجننتكم العمل كحلقة وصل في إطار منظومة الأمم المتحدة، وتطلع للعمل معكم في المستقبل، وأرجو منكم ألا تتردوا في الاتصال بي إن كنتم ترغبون في الحصول على أي معلومات أو مساعدة يكون بمقدورنا أن نوفرها لكم. وشكراً للجننتكم على حسن إصغائها.

الرئيس: أشكر السيدة مديرة معهد الت UNIDIR، على هذا البيان، معهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح. شكراً لك سيداتي على هذا العرض الخاص بأنشطة ال UNIDIR وأعدك بأنني بالفعل سأقدم بإسهام في المؤتمر الذي سيعقد في الخامس عشر والسادس عشر من يونيو/حزيران ممثلاً عن الكوبوس بطبيعة الحال.

انتهيت من قائمة المتحدثين بشأن هذا البند، وبالتالي أقترح عليكم أن تنتقل بعد أن انتهينا من هذا البند العاشر، عفواً، سواصل النظر في البند العاشر صباح الغد.

البند الحادي عشر – الفضاء والمياه

البند الحادي عشر "الفضاء والمياه"، سنبدأ فيه الآن. والمتحدث الأول على قائمتي هي السيدة ممثلة الصين الموقرة فلنتفضل.

السيدة ي. زو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً سيادة الرئيس، وفد الصين يؤيد تماماً المناقشات الجارية حول هذا البند. ويؤمن وفد الصين أنه بتطوير تكنولوجيا الفضاء فإن نطاق التطبيقات في مجال المصادر المائية، التطبيقات

أربعة بلدان، وقد تم هذا العمل بشكل مرض وقدمت نتائجه لمؤتمر GMES في [؟يتعذر سماعها؟] في فرنسا في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨. وهناك نية لتعميم هذا العمل بالنسبة إلى كافة أحواض تجميع المياه، مستجمعات المياه، لكافة الأنهار الأوروبية الكبرى، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي، والكلمة الآن لممثلة الهند تفضلي يا سيدتي.

السيدة ر. راماشاندران (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، وفد الهند يسره إذ يحيط علماً بإدراج هذا البند في جدول الأعمال بشأن الفضاء والمياه منذ الدورة السابعة والأربعين من دورات اللجنة، والتي لفت الأنظار إلى استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الموارد المائية في الدول الأعضاء.

سيدي الرئيس، إن حسن صون الموارد المائية وحسن استخدامها أمر بالغ الأهمية في سبيل ضمان ديمومة الحياة على سطح المعمورة. وسواتل رصد الأرض، قادرة على الإحاطة ببيانات تخص بمناطق الضعف ومواطن الضعف والديمومة وتقديم نواتج ومساهمات تساعد في اتخاذ القرارات بشأن إدارة الموارد الطبيعية. وقوة رصد الأرض ونظم المعلومات الجغرافية تكمن في إقامة مختلف الصلات والعوامل الكامنة وراء واقع الموارد الطبيعية وفرص الارتزاق بالنسبة إلى أصحاب الشأن.

سيدي الرئيس، في الهند هناك نظام هندي لسواتل رصد الاستشعار عن بعد وذلك لاستخدامها استخداماً فعالاً في سبيل توظيف تكنولوجيا الفضاء في إدارة الموارد المائية من خلال دراسات تطبيقية مختلف على الصعيد الوطني والمحلي، سواء بالنسبة إلى المياه الجوفية أم السطحية. والمشروع الوطني راجيس غاندي للمياه هو أحد هذه المشاريع الناجحة التي تمكن الجماعات المحلية من تحديد الآفاق بخصوص المياه الجوفية. وإلى حد اليوم فإنه قد تم إعداد خرائط للمياه الجوفية بالنسبة إلى أكثر من ٥٠ في المئة من مساحة البلاد، ومما يقدم معلومات قيمة ليس للجماعات المحلية وحدها بل وأيضاً بالنسبة إلى صانعي القرارات في شتى المستويات.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الهند قد أحرزت تقدماً بيناً في مسعاها إلى استخدام البيانات الساتلية في محميات الموارد الطبيعية، ويتم الاستفادة في مستويين اثنين من أحجام الخرائط.

المختلفة بالنسبة للزوايا والارتفاعات والاتجاهات والتغطية الزمنية.

السيد الرئيس، حكومة الصين على استعداد تام لتعزيز عملية التبادل هذه بالتعاون مع بلدان أخرى، بحيث ندفع معاً تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في قطاع المياه إلى الأمام. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً لممثلة الصين. والكلمة لممثل ألمانيا الموقر، تفضل يا سيدي.

السيد ج. مارشال فون بيبيرشتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، إدارة المياه هي من أهم القضايا التي تخص آسيا الوسطى، وفي إطار استراتيجية الاتحاد الأوروبي بخصوص آسيا الوسطى شُرع في مسار برلين للمياه من قبل رئيس ... الوزير شتاين ماير سنة ٢٠٠٨ وذلك بنطاق عرض من جمهورية ألمانيا الاتحادية حكومتها لمصلحة دول آسيا الوسطى للاستفادة من هذا المشروع في مشروع عابر للحدود لإدارة الموارد المائية، وتبعاً لذلك فإن مؤسسة [؟يتعذر سماعها؟] للتعاون الفني قد صاغت برنامجاً لكل دولة من الدول الخمس في آسيا الوسطى وأعدت استراتيجية برنامجية بمعية الشركاء المحليين من منظمات محلية. بالإضافة إلى ذلك فإن مركز البحوث للعلوم الجغرافية قد أعد مشروعاً يُقصد منه وضع شبكة إقليمية لقطاع المياه، وهذا المشروع يهدف إلى الإسهام في تطوير قاعدة يُعتمد بها من البيانات العلمية واستخدام التكنولوجيات المبتكرة في مجال الاستشعار عن بعد لمصلحة إدارة المياه في آسيا الوسطى.

جودة المياه أيضاً من المجالات بالغة الأهمية في عمل GMES وتضطلع ألمانيا بالريادة في هذا العمل في أوروبا، والتوجيهات الخاصة من الإدارة المائية الصادرة عن المفوضية الأوروبية تلزم الدول الأعضاء بالإخطار بانتظام بشأن جودة المياه السطحية والجوفية معاً. وهذا الإبلاغ ينبغي أن ينسق عبر الحدود الوطنية في حال أحواض الأنهار والتي تشمل أكثر من بلد واحد مما يحدث في جل الأحيان. وأهم مصادر التلوث هي في المناطق الزراعية بحسب تفاوت الحمولات من مبيدات ومن أسمدة، وما إلى ذلك، وكذلك النواتج التي تعبر بالقياس المخصصة لذلك الغرض. يضاف إلى ذلك عمليات القياس بالنسبة للملاحة الزراعية والتي يقدمها المرفق الأساسي لـ GMES في منطقة حوض استجماع مياه نهر موزيل والتي تشمل

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي على هذه الكلمة، بقي من طالبي الكلمة بشأن البند الحادي عشر الأرجنتين والملكة العربية السعودية وسعادة سفير بوليفيا الذي طلب مني الكلمة بشأن البند الثالث عشر "استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة"، إذاً الكلمة أولاً للأرجنتين.

السيد ف. مينيكوتشي (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، باعتبار أن هذه المرة هي أول مرة يتناول فيها وفدي الكلمة خلال هذه الدورة، فإني أود البدء بتهنئتك على تجديد انتخابك لرئاسة اللجنة، ونعرب لك عن تقديرنا للحنكة والحكمة اللتين ما فتأت تدير بهما أعمال اللجنة. كما تتقدم بالتهنئة أيضاً إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الدكتورة مازلان عثمان وكافة مساعديها والإعراب عن الامتنان لها ولهم على ضمان حسن سير أنشطتنا في مجالات تكنولوجيا الفضاء.

سيدي الرئيس، الخطة الفضائية الوطنية الأرجنتينية تهدف أساساً إلى توفير معلومات الفضاء وبياناته لتحقيق المردود الأمثل من العديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، ومن المجالات الموضوعية الأكثر تقدماً في هذه الخطة دورة المعلومات الفضائية المتصلة بالمناخ والمياه والمحيطات والبحار. هذه الدورة تضم التقدير الكمي ومتابعة المتغيرات الحساسة المتعلقة بوفرة المياه والتربة واستخدامها في الأنشطة الزراعية. واعتباراً لأهمية إدارة الموارد المائية والإسهام الكبير الذي يمكن أن يحققه قطاع الفضاء في سبيل زيادة نجاعة إدارة تلك الموارد، فإن الأرجنتين تعد لتظاهرتين هامتين، بمشاركة العديد من الخبراء في هذا المجال على الصعيد الإقليمي، وإزاء المشاكل الجديدة والخطرة التي يواجهها جنوبي القارة الأمريكية بسبب حالات الجفاف الممتدة، فإن الوكالة الأرجنتينية لشؤون الفضاء تنوي أن تنظم في أكتوبر/تشرين الأول بمعية برنامج "يو إن سبايدر وجيوس" الجامعة الربيعية الثانية بشأن الموارد الطبيعية وطلبات الطوارئ وهي مخصصة لموضوع التصحر والجفاف. وسيلتئم هذا المؤتمر في منطقة ليوخا في الأرجنتين.

كذلك فإن بلادنا إدراكاً منها لضرورة مضاعفة الجهود ومضافرتها في سبيل معالجة مشكلة المياه، وضرورة الاستفادة من الأدوات الفضائية، تود أن تعلن أنه بمعية مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة ومنظمة الأمين سلطان بن عبد العزيز لجائزة المياه العالمية للأمير سلطان بن عبد العزيز ستنظم سنة ٢٠١٠ المؤتمر الثاني الدولي بشأن استخدام التكنولوجيا

سيدي الرئيس، في العديد من مشاريع إدارة المجتمعات المياه لإدارة خطط لإدارة الموارد المائية والتربة، فإن الهند نفذت العديد من المشاريع المشتركة مع دول أخرى من خلال المشروع الهندي للموارد المائية لحساب وزارة الموارد المائية، والبيانات عالية الاستبانة بما في ذلك بيانات [يتعذر سماعها؟] تستخدم استخداماً فعالاً بغية تنفيذها في برنامج AIDP للري لتقدير طاقة البنية الأساسية للري. كذلك تقدير نسبة الملوحة في المياه من المجالات التي تستخدم في هذه التطبيقات. كذلك هناك الخرائط والنمذجة التي تتعلق بالكتل الثلجية وذوبانها، كل هذه الاستخدامات قد ساعدت في تحقيق الاستخدام الأمثل لتحقيق الموارد الطبيعية للبلاد.

سيدي الرئيس باعتبار هذه التجربة الغزيرة والثرية في إدارة الموارد المائية بواسطة تكنولوجيا الفضاء في الهند، فإن الهند مستعدة للتعاون وتقديم المساعدة للدول النامية ولا سيما منها الدول الإقليم الإفريقي، المنطقة الإفريقية.

سيدي الرئيس، في الهند لدينا خطط لاعتماد منهج ثنائي ومزدوج يسمح بمواجهة تحديات المستقبل بخصوص المياه، المنهج الأول هو منهج قصير الأمد ويخص الاهتمام بالحفاظ على المياه وجمع المياه، لا سيما مياه الأمطار. أهم المشروع الآخر أو المنهج الآخر فهو منهج طويل الأمد ويمكن الاستعانة به في نقل المياه من المناطق التي يوجد بها فائض منها إلى المناطق التي تشكو من عجز في المياه. وكشأن دول أخرى فإن الهند لديها مشاكل في مناطق مختلفة أثناء موسم الأمطار بسبب معالم الخريطة الترابية. وفي الأعاصير التي تعصف بمنطقة البنغال كثيراً ما تودي بحياة الكثير من البشر، وهناك حالات كثيرة من الطوارئ تتعلق بالمياه مما يقتضي تعزيز خدمات سواتل الاتصالات والرصد.

كذلك فإن الهند تتعامل مع العديد من الآليات الدولية بما في ذلك الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى وبرنامج سينتينيل آسيا. وبرنامج تطبيقات الفضاء في الهند سيواصل الإسهام في كل المبادرات الوطنية في مجال إدارة الموارد المائية لمصلحة البشرية.

سيدي الرئيس، ختاماً فإن وفد الهند يود أن يكرر استعداد الهند لتقاسم ما أوتيت من معارف وتجارب في هذا المجال الهام من مجالات تطبيقات الفضاء لمصلحة الدول التي تحتاج إلى تلك المساعدة، شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

والكلمة الآن لندوب اندونيسيا بشأن موضوع الفضاء
وتغير المناخ، تفضل يا سيدي.

السيدة ي. س. أدنينجشي (اندونيسيا) (ترجمة
فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. السيد
الرئيس، المندوبون الكرام، باعتبار الأهمية المتعاظمة لتغير المناخ
وتأثيره المتزايد في حياة البشر وأمنهم، فإن اندونيسيا يسرها
إدراج هذا الموضوع ضمن جدول أعمال الدورة الحالية للجنة.
واندونيسيا ترى أن موضوع تغير المناخ هو موضوع بالغ الأهمية
باعتبار الموقع الجغرافي المميز لاندونيسيا باعتبارها بلداً بحرياً
معرضاً على وجه الخصوص لتأثيرات تغير المناخ. وفي سياق
متابعة المؤتمر الثالث عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير
المناخ، الذي عقد سنة ٢٠٠٧ في بالي في اندونيسيا فإن حكومة
اندونيسيا مشتركة في تنفيذ برنامج مساعدة اندونيسيا في سبيل
مواجهة إزالة الغابات وتدهورها، وذلك يشمل الاستفادة من
بيانات السواتل، سواتل الرصد الجوي لرصد التصحر وإزالة
الغابات. وكذلك فإن الوزارة المختصة قد شرعت في تنفيذ برنامج
اندونيسيا الخضراء منذ سنة ٢٠٠٦، ويشمل فيما يشمل هذا
البرنامج استخدام هذه البيانات الساتلية. كما أن التكنولوجيا
الفضائية قد تدعمت وتتقدم بسرعة وتستخدم في قياس ورصد
متغيرات ظاهرة تغير المناخ، واعتباراً للصيغة الفريدة التي
يكتسيها نظام المناخ في اندونيسيا، فإن وفرة البيانات المناخية
ويسر الحصول عليها أمران بالغ الأهمية. واعتباراً لذلك فإن وفد
اندونيسيا يعتبر أن الوصول إلى بيانات الفضاء والمعلومات المتعلقة
بتغير المناخ واستخدامها يعتبره أمراً بالغ الأهمية. بالإضافة إلى
ذلك فإن من الأهمية بمكان ضمان الدقة اللازمة، العالية اللازمة
في بيانات سواتل الرصد. ووفد اندونيسيا يؤيد فكرة زيادة تطوير
تكنولوجيا الفضاء لا سيما في سبيل مواجهة القضايا المرتبطة
بتغير المناخ.

مع ذلك فإن اندونيسيا تؤكد أيضاً على ضرورة تعزيز
القدرات والخبرة في مجال الموارد البشرية وذلك بغية تعزيز القدرة
على الوصول إلى بيانات السواتل واستخدامها في بلوغ الغاية
التمثلة في التأقلم وفق تغير المناخ والتخفيف من تأثير ذلك التغير.

الرئيس: شكراً جزيلاً لك يا سيدي على هذه
المساهمة.

البند الخامس عشر – المسائل الأخرى

الفضائية في إدارة المياه. ونود أن نعرب عن تقديرنا وشكرنا لكل
من المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي والمملكة العربية
السعودية على المساعدة في تنظيم هذا المؤتمر في إثر المؤتمر الذي
عُقد بنجاح في الرياض سنة ٢٠٠٨ بمشاركة أكثر من ١٢٠ خبيراً
في هذا المجال.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي فيلكس
مينوكيتشي من وفد الأرجنتين، وكذلك على إفادتنا بشأن
المشاريع التي ستنفذ في إثر المؤتمر الذي عُقد في الدورة الأولى منه
في العربية السعودية وستعقد الدورة الثانية في الأرجنتين مما يؤكد
على أهمية التعاون الأقليمي بين إقليم وآخر وبدعم من مكتب
شؤون الفضاء الخارجي. شكراً جزيلاً على هذه الإفادة.

والآن وبالنسبة أعطي الكلمة لسعادة ممثل المملكة
العربية السعودية.

السيد م. ترابزوني (المملكة العربية السعودية) (ترجمة
فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، باعتبار
أهمية المياه للحياة فإن حكومة المملكة العربية السعودية والتي
حُرمت من البحيرات والأنهار تولى أقصى قدر من العناية لتوفير
المياه لشعبها لسكانها وهي بالتالي تستعين بطريقة تحلية مياه
البحر. وهي تبذل جهوداً جبارة في سبيل البحث والتقصي في
مجال إدارة الموارد المائية. وخلال أبريل/نيسان من سنة ٢٠٠٨،
كانت المملكة العربية السعودية ممثلة في مدينة الملك عبد العزيز
للعلوم والتكنولوجيا وجائزة الأمير سلطان العالمية للمياه وبمشاركة
من الأمم المتحدة قد اشتركتا في تنظيم أول مؤتمر دولي بشأن
استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الموارد المائية. وهذا المؤتمر
الدولي قد تضمن عروضاً بشأن تكنولوجيا الفضاء واستخدامها في
معالجة قضايا كمشأ إدارة المياه السطحية والجوفية والتصحر
والجفاف والكتل الرملية. والمشاركون أيضاً اطلعوا عن أوجه تعزيز
التعاون بين الدول التي تعاني من مشاكل متماثلة. وتبعاً للنجاح
الباهر الذي سجل ذلك المؤتمر الأول، فإن جائزة الأمير سلطان
بن عبد العزيز العالمية للمياه، ستمنح ثلاثين ألف دولار لعقد
نفس المؤتمر مرة كل سنتين بالتشارك مع مكتب شؤون الفضاء
الخارجي والدول المضيفة التي تريد ذلك لجعل هذا المؤتمر مؤتمراً
متجدداً تتداول على عقده مختلف دول العالم.

الرئيس: شكراً جزيلاً يا سيدي ممثل العربية
السعودية الموقر على هذه الإفادة.

أخيراً أود الإشارة وتنبيه الحاضرين إلى الطلبات المقدمة من منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادي "أفكو" والرابطة الدولية لتعزيز الأمن الفضائي "IASF" للحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. والوثائق المتعلقة بهذين الطلبين هي على ذمة أعضاء اللجنة ضمن الوثيقتين CRP.8 و CRP.9 تبعاً.

كذلك أود أن أذكر الوفود الكريمة أن اللجنة سنة ٢٠٠٨ اتفقت على ضرورة أن تبحث في المستقبل القريب اللائحة الداخلية الخاصة بها فيما يخص إسناد صفة المراقب وكذلك مدة منح هذه الصفة، واتفقت على أن المنظمات غير الحكومية التي سبق لها أن حصلت على صفة مراقب دائم لدى اللجنة ينبغي لها أن تحيط اللجنة علماً بما أحرزت من تقدم في سبيل الحصول على صفة هيئات ذات صيغة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفي الوثيقة الحادية عشرة التي أعدتها، أي CRP.11 التي أعدتها الأمانة ترد بيانات بهذا الصدد يمكن أن تكون مفيدة للجنة الكريمة.

البند الثالث عشر - استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة

إذاً سأعطي الكلمة لسعادة سفير بوليفيا بشأن البند الثالث عشر من جدول الأعمال تفضل يا سيدي.

السيد هـ بازوبيري (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): الشكر الجزيل يا سيدي الرئيس، وأرجو المذرة منك ومن الحاضرين الكرام على إعادة فتح النقاش بشأن هذا البند بعد إذ ختمتموه. نيابة عن بوليفيا أود أن أؤكد على أمر نعتبره هاماً في سبيل التفكير مستقبلاً في إطار منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما المعنية منها بوجه غير مباشر بمزايا العمل الذي تنجزه هذه اللجنة الكريمة. وفي هذا السياق، لن أطيل عليكم على أي حال أود أن أتطرق إلى المبادرة التي بادرت بها بصفتك رئيساً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يا سيدي الرئيس، إذ عرضت على أنظار اللجنة الوثيقة A/AC.105/209.CRP.2 بعنوان "في سبيل سياسية فضائية للأمم المتحدة".

يا سيدي الرئيس لقد سبقتمني وفود أخرى عديدة إلى التطرق إلى هذا الموضوع وإلى عدد من المعالم التي يجدر ذكرها بما في ذلك مؤتمر يونيسبيس الثالث، وقد أكدت جميعها على أن الفضاء الكهرومغناطيسي هو مورد وحيد فريد يمثل جزءاً لا يتجزأ

والآن ننتقل إلى البند الخامس عشر ولكن قبل ذلك أود أن أعلن بضعة أمور لها أهميتها بالنسبة للجنة.

أولاً وفيما يخص تركيبة مكثبي اللجنتين الفرعيتين بالنسبة للفترة بين سنة ٢٠١٠ - ٢٠١١ أذكر الوفود الكريمة أنه في الفقرة ٥٣ من القرار ٩٠/٦٣ بتاريخ ١٨ من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨، كانت الجمعية العامة قد أقرت الاتفاق الذي وصلت إليه اللجنة بخصوص تركيبة المكثبين المستقبليين للجانين الفرعيتين للجنة، ومكتب اللجنة نفسها، وذلك استناداً إلى طرق عمل اللجنة وأجهزتها الفرعية المعتادة. واعتباراً لذلك فإن مجموعة دول آسيا ومجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ومجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى قد قدمت مرشحيتها ليشغلوا مناصب رئيس اللجنة ونائب الرئيس الأول ونائب الرئيس الأول المقرر، ورئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ورئيس اللجنة الفرعية القانونية بالنسبة لسنتي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وتبعاً لذلك فإنه يسرني أن أعلن أن المرشحين المقترحين لينضموا إلى هيئات مكتب اللجنة ولجنتيها الفرعيتين للفترة بين سنة ٢٠١٠ و ٢٠١١ هم كالآتي، ديمترو دورين بروناريو من رومانيا بصفة رئيس للجنة، اللجنة الرئيسية والجامعة. نومفينيكو مجاجة من جنوب افريقيا كنائب رئيس أول للجنة أيضاً، رايموندو غونزاليز أمينات من تشيلي كنائب رئيس ثان ومقرر لهذه اللجنة، أورليش هوت من ألمانيا كرئيس للجنة الفرعية العلمية والتقنية وأحمد طالب زاده من جمهورية إيران الإسلامية كرئيس للجنة الفرعية القانونية. وترد السير الشخصية للمرشحين في الوثيقة CRP.7 وبالنسبة إلى سير بقية المرشحين فإنه ترد في الوثيقتين CRP ٩ و ١٠ في وثائق دورتنا سنة ٢٠٠٨، ويجري تعميم الوثائق المذكورة من جديد.

وبصفتي الرئيس الراهن إلى هذه اللجنة أود أن أعرب عن عميق ارتياحي إذ أن المجموعات الإقليمية قد اتفقت بشأن مرشحها لمختلف المناصب للفترة المقبلة.

الموضوع الثاني الذي ينبغي لنا بحثه في إطار هذا البند وهو البند الخامس عشر تخص الوظائف والأنشطة المقبلة للجنة وقد ورد في الفقرة الثانية والخمسين من القرار ٩٠/٦٣ الصادر عن الجمعية العامة، اتفقت الجمعية العامة على أن تواصل اللجنة في دورتها الثانية والخمسين بحث البند الذي عنوانه مسائل أخرى مسألة وظائف اللجنة وأنشطتها بالنسبة للفترة المعنية. وآراء اللجنة العرب عنها خلال دورتها الأخيرة قد سجلت ضمن تقرير الدورة المذكور.

شكراً جزيلاً وندعو مقدم العرض الأول وهي السيدة جيما مانوني من إيطاليا وتقدم عرضاً بعنوان "كوزموس سكاى ميد إمكانات الرصد والتدبير في مجال البيئة" تفضلي يا سيديتي.

البرازيل طلبت الكلمة ونعطيها إياها.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أذكركم أنه ينبغي أن تعلن عن الاجتماع، اجتماع المشاورات الذي طُرح من قبل.

الرئيس: نعم أنت محق في هذا، هذه المشاورات تُعقد في القاعة C0777 ومنسقتها ... معذرة ٧٢٧، وهذه المشاورات سوف تبدأ بعد فترة وجيزة، السيدة مانوني تستطيع أن تبدأ العرض.

السيدة ج. مانوني (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سيدي الرئيس، كما أوضح الرئيس فإننا سوف أقدم لك كوزموس سكاى ميد، برنامج هذا كوزموس سكاى ميد وهو بمثابة أكبر برنامج واستثمار إيطالي في نظم الفضاء لمراقبة الأرض. وهو برنامج وطني يتم تمويله من جانب إيطاليا تماماً كذلك وكالة الفضاء الإيطالية التي شكلتها وزارة البحث ووزارة الدفاع هي التي تعكف على هذا المشروع. ومن ثم فإن النظام هنا هو نظام مشترك كما أنه يدار بالتعاون مع وزارة الدفاع الإيطالية. والشركة الصناعية هي التي ... [يتعذر سماعها؟] ناشيونال [يتعذر سماعها؟] وهي مجموعة من أربعة سواتل كل ساتل منها به سماته، وأول ساتل قد تم إطلاقه في ٢٠٠٧. والساتل الثاني أُطلق في ٢٠٠٧ أيضاً في نهاية العام في ديسمبر/كانون الأول، والساتل الثالث أُطلق في أكتوبر/تشرين الأول في العام الماضي، لذا لدينا مجموعة من السواتل. والساتلين الأول والثاني قد تم وضعهما في نفس المكان أو المدار، وكلاهما على بعد ١٨٠ درجة من [يتعذر سماعها؟] بعضها مع بعضاً. والساتل الثالث في نفس المدار على الدرجة ٦٧,٥ درجة، لأن هذا سيسمح بالقيام بعدد من التطبيقات التي تتطابق على مجالات عدة.

الساتل الأول وهذا الثاني يستعملان بالفعل في حين أن الساتل الثالث يجري تشغيله الآن. والساتل الرابع سوف يتم إطلاقه في أول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ وهذا سيسمح بالانتهاء من مجموعة السواتل الأربعة التي ذكرتها، وهذه سوف تكون جاهزة في ٢٠١٠ وسوف تستمر حتى ٢٠١٢. وتم استغلال السواتل في هذه الفترة.

من ملك الإنسانية المشاع وراثتها، وذلك يقتضي تحديد تصور متكامل بشأن استخدام الفضاء. وتبعاً للعمل المطلوب منا إنجازه بخصوص مزايا الفضاء الخارجي، نلاحظ كيف تتقدم العلوم والتكنولوجيا بوتيرة سريعة جعلت الكثيرين منا لم يعودوا يدركون أبعاد هذه التكنولوجيا وأهميتها فيما يخص مواجهة ضرورات العمورة. والفقر قد غدا ضرباً من ضروب أسلحة الدمار التي تنتشر وتعمد قدرات البشر وتوق التنمية المستدامة وتحول دون العيش في كنف الإنصاف والعدل بين بني الإنسانية، كذلك فإن الفجوة التكنولوجية ظلت قائمة، بل إنها ما فتأت تمثل تحدياً يقف ماثلاً أمام الدول النامية. وأود أن أشير يا سيدي الرئيس أن مقترحك هو مقترح وجيه باعتباره تمثل في وثيقة للتفكير بشأن المبادئ التي ينبغي أن تنزل منزلتها الطبيعية، بما في ذلك المبادرة الأساسية الرامية إلى إعطاء المزيد من الأهمية والشأن لموضوع الفضاء وما ينجز من أعمال في هذا النطاق في مختلف المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة.

لذلك أردت أن أعرب عن تأييدنا لمبادرتك يا سيدي الرئيس، وعن الأمل في أن تتاح لنا فرص قادمة كي نعمق النظر والتفكير بشأن الخواطر والأفكار الواردة في الوثيقة آنفة الذكر، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي يا سعادة سفير بوليفيا على تأييدك لمبادرة الرئيس. الكلمة للمكسيك.

السيد س. كاماشيو (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، لم أكن أنوي طلب الكلمة يا سيدي الرئيس، ولكن بما أنك عدت بنا إلى البند المذكور، وباعتبار من سمعناه من سعادة سفير بوليفيا، نود أن نشير إلى أننا وقعنا على الكثير من الأفكار القيمة ضمن الوثيقة التي تفضلت بتقديمها يا سيدي الرئيس، ونرى أنه ينبغي اعتبار هذه الوثيقة واحداً من العناصر التي سنعتمد في الحلقة الدراسية التي حدثتكم عنها حتى يتسنى لأمريكا اللاتينية أن تقدم مساهماتها بشأن مبادرتك. شكراً يا سيدي الرئيس.

العروض الفنية

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي الدكتور سيرجيو كاماشيو، وإن لم تكن هناك طلبات أخرى للكلمة، سننتقل إلى العروض الفنية، ولكن سأطلب من نائب الرئيس الأول أن يشرف هو على إدارة الجلسة خلال تقديم هذه العروض.

أربع ساعات، وهذا أفضل شيء. هذه القيمة أعطيت لأن هذا يتوقف على تحديد المواقع وتحديد المحطات الأرضية وهلم جرى.

هذه هي القدرة في التصوير فكل ساتل يستطيع أن يحصل على ٤٥٠ صورة في اليوم، ووجود المجموعة ككل فإن العدد سيرتفع إلى ١٨٠٠ صورة في اليوم. وأما الآن فليس ... ساتلان يعملان فقط ولذا فإننا نعمل بنصف القدرة. هذه البيانات يمكن استخدامها وذلك للأهداف المؤسسية والتجارية، وهذه نسبة استخدام البيانات، وهناك ما يعرف [؟يتعذر سماعها؟] وهي شريك مع الوكالة الفضائية الإيطالية التي تدعم عملية استغلال البيانات على النطاق التجاري. استخدام البيانات وسياسة استخدام البيانات ينطلق من اتفاقية محددة، ونحاول أن نعرف إذا أن من يود أن يستخدم بيانات سكاى ميد يمكن أن يطلب إبرام اتفاقية معينة وتقدم بعد ذلك له البيانات، وإن قدم تصريح باستخدام البيانات ... والوصول إلى النظام يتم بسرعة. والمستخدم يستطيع أن يدخل في النظام أو يدخل على النظام ويختار منطقة معينة جغرافية تهتمه وهناك قائمة بالخدمات يتم طلبها. ومن ثم فإن المنتج يمكن أن يتم طلبه، وكل هذه ممكن أن تتم من خلال الارتباط بالموقع الإلكتروني www.skymed.it.

أود أن أقول كلمة عن التعاون الدولي، فنحن مفتوحون الذهن بالنسبة لمزيد من التعاون، ولكن التعاون في هذه المرحلة على أية حال أتحدث عنه، وهناك اتفاقيات تعاون بين إيطاليا وفرنسا ويسمى أورفيل، وهو نظام للتعاون ما بين فرنسا وإيطاليا في مجموعة الرادارات، وهناك ما يعرف CRK وهذه العملية هي بمثابة تنسيق للنظم مع الأرجنتين [؟يتعذر سماعها؟] وستار كوم، وهذا له أهميته لأن هذا تعاون فيما بين هبنتين وإن كانت اختلفت الموجة فهذه تعمل بالـ S BAND في حين أن [؟يتعذر سماعها؟] تعمل على موجة تسمى L BAND، وهذا يمكن أن يكون تعاون غاية في الأهمية لأنه يستخدم موجتين مختلفتين، وبهذا نستطيع أن نصل إلى تقدم ونتائج طيبة.

بالقطع هناك تطبيقات كبيرة، ولا أود أن أستفيض في السمات الفنية لكوزموس سكاى ميد أو غيرها، فالعرض سوف يتناول بعض التطبيقات على أي حال. ونطاق التطبيقات نطاق واسع للغاية.

في هذه الصورة لديكم فكرة وملخص عن هذه التطبيقات ولكن هناك الكثير من التطبيقات الأخرى يمكن أن تتم من خلال الكوزموس سكاى ميد. ثم هناك مجال الرصد والوقاية [؟يتعذر

ونحن الآن بصدد الإعداد للجيل الثاني لكوزموس سكاى ميد والذي سيبدأ مرحلة التشغيل في ٢٠١٢.

ولدينا بضع كلمات عن قطاع الفضاء فقطاع الفضاء كما أوضح ... في أربع سواتل وساتل [؟يتعذر سماعها؟] هو رادار يحمل راداراً معدات رادارية لديها قدرة على دراسة الأرض وتصوير الأرض، وتأخذ صوراً للأرض صباحاً ومساءً. وفي كل الأحوال الجوية، ومن ثم فهذه ميزة كبيرة بالنسبة إلى العدسات والمرئيات الخاصة بهذا ... فيمكن الحصول على بعد ٦٢٠ كيلو متر وربما لا نخوض في تفاصيل مواصفات هذا الرادار، إن كان لديكم على أي حال أسئلة عن هذا يمكن [؟يتعذر سماعها؟] فيما بعد.

ثم كل ساتل من السواتل قادر على الحصول ... على القيام بمهام عدة وهذا معناه أنه يمكن تغيير التركيز على الأرض وكذلك دقة الصور، والدقة يمكن أن تكون من متر حتى ٥٠ متر أو أكثر حتى، أو حتى ١٠٠ متر، وهذا يتوقف على أي حال على اتساع المنطقة التي تنوي أن تغطيها وتصورها.

هذه هي قيم التشغيل، ولديكم معلومات عن القطاع الأرضي لهذا النظام، في هذه الآونة لدينا ثلاث محطات رئيسية أحدها بطبيعة الحال في إيطاليا، والثاني في كيرونا والثالث وهو محطة هامة في قرطبة في الأرجنتين، وهذا جزء من اتفاقية التعاون بين إيطاليا والأرجنتين.

كلمة سريعة ومعلومة سريعة عن الأداء الزمني، في هذه الصورة يتبين لكم معدل الزيارة أو إعادة الزيارة، تواتر الزيارات بالنسبة للمواقع المصورة، أي العودة إلى نفس الهدف ... وبطبيعة الحال حينما تكتمل المجموعة فإنه يكون لدينا أفضل الظروف بمعنى أن يكون معدل إعادة الزيارة كل ست ساعات. ويمكن تغيير الخط الطولي أو خط الارتفاع يمكن أن يقل معدل تكرار الزيارات لمدة ساعة واحدة.

هذه هي الأرقام التي ذكرتها لكم من قبل، فهذا هو الوضع الآن، ذلك لأن لدينا فقط نصف المجموعة يعمل لأنني قلت أن ساتلين يعملان في حين أن الساتلين الآخرين لم يُطلقا حتى الآن. وثمة مسألة تتعلق بالوقت وهي الوقت الخاص بالاستجابة، وهو الوقت ما بين تقديم الطلب من المستخدمين حتى تقديم المعلومات والمنتجات لهم. وهناك قيم بالنسبة لوسائل تشغيل هذا النظام من نظام المعدات وحتى النظام الطارئ، وبإكتمال مجموعة السواتل الأربعة فإن فترة الاستجابة ستكون

بين صفر و١,٢٩ في المئة بالنسبة لمعدل الاختلال أو الهزة التي حدثت.

ثم ربما تعرفون أنه في الفترة الأخيرة فإن منذ بضعة أشهر في إيطاليا حدث زلزال كبير، ووقت الاستجابة للنظام أوضحه لكم هنا، وهذا تم في ٦ أبريل/نيسان وتم ذلك في الساعة والنصف صباحاً، وبدأنا العمل بأنشطة التشغيل في ذلك الوقت، والنظام ككل قد تم نقله من النظام العمل العادي إلى نظام للطوارئ بعد نصف ساعة فقط. وفي الساعة الخامسة والنصف عصراً استعنا أن نحصل على أول صور وفي الساعة ٨ تم تقديم المنتج، أي الصور قد تم تجهيزها وتم تقديم المنتج بشكل كامل. وقت الاستجابة ١٢ ساعة ونيف، وهذه الصورة للمنطقة، منطقة [؟يتعذر سماعها؟] وهذه القرية حيث أنها قد دُمرت دماراً كاملاً وترون ألوئاً مختلفة التي تحدد أهمية المعلومات المقدمة. المنطقة الزرقاء، وهي الأهم على الإطلاق بها عناصر مختلفة وهناك اختلافات بين ما وجدناه في الحدث الأول، أو ما قبل الحدث وما بعد الحدث.

نتناول إذاً بسرعة المعلومات هذه لأن لدينا عدد كبير من الصور التي نعرضها عليكم، على سبيل المثال هذه الصور لبعض [؟يتعذر سماعها؟] والمنشآت، هذه الصورة على سبيل المثال ترون الفرق قبل هذه الصورة الرادارية. وهذه معلومة أيضاً، أو صور تقدم معلومات هامة، إن هذه تصور المنطقة ككل للزلزال وهذه قرية وكل هذه تخوم لمركز الزلزال، وكلما اقتربت هذه التخوم من بعضها بعضاً فإن هذا يعني أن هناك تأثير أكبر وهذا مجال منطقة الوسط، مصدر الزلزال، وكان [؟يتعذر سماعها؟] هذه منطقة [؟يتعذر سماعها؟] وهذا ما حدث لها في فترة الزلزال. والاستجابة لتصوير هذه المنطقة، ترونه هنا من هذه الصورة الرادارية. إن هذا نموذج رقمي لهذا الموقع، يمكنك أن تعرف بشكل كبير ...

نمضي إذاً بسرعة، وجود السواتل الثلاثة الآن [؟يتعذر سماعها؟] كوزموس سكاى ميد يسمح بتواصل سريع ويمكن من الحصول على نتائج سريعة. ثم هناك رصد الثلوج ترون هنا خرائط للمناطق الثلجية والتطوير لها، هذه جنوب أمريكا وبلكنيس [؟يتعذر سماعها؟]، ترون صفحة كبيرة أو طبقة كبيرة من الثلج مرتبطة بجزيرة [؟يتعذر سماعها؟] أيلند، وهذه المنطقة هي منطقة الثلج. وهذه صورة ظليلة لكي نقارن تلك الصورة بتلك في الجزيرة في منطقة [؟يتعذر سماعها؟] هذه صورة للثلج الذي

[؟يتعذر سماعها؟] وكذلك غيرها من الظواهر، وهناك رصد للمناطق الثلجية وللمحيطات والسواحل [؟يتعذر سماعها؟] المائية الداخلية.

إذاً كل ... ورصد الغابات أيضاً والغطاء الزراعي غاية في الأهمية والموارد، وكذلك رسم الخرائط الفنية يتم وهناك بعض التطبيقات العلمية الأخرى والتطبيقات الأمنية.

نود الآن أن نتناول الجزء الثاني، نتناول معاً بعض الأمثلة للتطبيقات بالنسبة لكوزموس سكاى ميد والتي قمنا بها رصد الأخطار وإدارة الكوارث. في السنة الماضية كان هناك بعض حالات الطوارئ في ميانمار، حيث كان هناك أيضاً الفيضان في الصين، وقد استخدمنا نظام كوزموس سكاى ميد في هذه الحالات، وكانت وقت الاستجابة هو يوم ونصف [؟يتعذر سماعها؟] أو منطقة سيشوان كان هناك وضع أصعب ودرجة الاستجابة من ناحية الوقت في نظامنا كان أكثر من يوم، حوالي ٢٦ ساعة. وفي هايتي الاستجابة كانت يوم ونصف أيضاً.

تذكرون من قبل أنني قد أوضحت لكم درجة وقت الاستجابة في الأزمات حينما تكتمل السواتل الأربعة، وهذا يتفق مع الأداء للنظام حتى وإن كان ليس لدينا إلا ساتلين يعملان. هذه منطقة سيشوان حيث حدث الزلزال الكبير. وقد طلب إلينا أن نغطي منطقة واسعة للغاية ٦٢٢ كيلو مساعدة تقنية وذلك بفترة صغيرة للغاية وفي فترة لا تتعدى عشرة أيام. وهذا قد تم بالفعل. وهذه صورة قد التقطت للفيضان في ميانمار، إذ يتبين لكم النهر هنا والمناطق الهامة التي غطاها الفيضان. هذه أيضاً منطقة أخرى وأوضح لكم هنا كيف نستطيع أن نلتقط الخرائط أو نصف الخرائط لمناطق واسعة، والوضع يتغير بين يوم ويوم، هذا في ٢٩ وهذا في ٣ من حزيران/يونيو وهذا في ٧ من حزيران/يونيو وفي ١١ يونيو/حزيران و١٤ من يونيو/حزيران. إذاً إننا نغطي كل المنطقة، ٩٨ في المئة من المنطقة المطلوبة في فترة قصيرة، ومجمل المنطقة قد تم تغطيته بهذه الخرائط. هذا هو السد في منطقة غوان سيان. وهنا تستطيعون أن تروا الوضع، وقد حدث تحرك ما وهذا يجمع بين منظرين وساتلين معاً. أنا أستطيع أن أميز بالخلل الأفقي والخلل الرأسي، وما نستطيع أن نفعله أن نستخدم الساتلين وذلك لكي نميز فيما بين عناصر الحركة على المستوى الأفقي وعلى المستوى الرأسي، ونحاول أن نعرف كيف تمت الحركة في حد ذاتها. هذا على سبيل المثال ما حصلنا عليه بنسبة العنصر الرأسي، فهذا بالنسبة إلى صفر سنتيمتر، ترون العنصر الرأسي

والنظام يتألف من مجموعة من السواتل ومحطة أرضية ومركز للمراقبة ومكتب لتنسيق الإنقاذ، وحينما تكون هناك إشارة للطوارئ، والتي تحويه رقم واحد هنا فإن الإشارة يتم تلقيها في الساتل ويتم نقلها إلى المحطات الأرضية القريبة أو الأقرب، والمحطة الأرضية تسمى Local User Terminal والتي يشار إليها بكلمة LUT وهذه تجهز الإشارة وتحدد مصدر هذه الإشارة، وهذا الموقع كذلك يتم نقله إلى مركز التحكم في البث وحيث أنه يتم التحكم بإدخال المعلومات والمركز بعد ذلك يتم نقل هذه الإشارة إلى هيئات الإنقاذ، ولو أن المكان في بلد آخر فإن الإشارة أو الإصدار يتم نقله إلى هذا البلد ومركز المراقبة لديه. وفي هذه الآونة وإضافة إلى أن الأطراف الأربعة كندا وفرنسا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة فإن هناك ٤٥ محطة أرضية و٩ دول ومنظمتان أجنبيتان.

وأؤكد مرة أخرى أن العناصر الأساسية لنظام كوسبار سار سات كالمستخدمين والإشارة والقطاع الفضائي والقطاع الأرضي، هناك نوعان من الإشارات للطوارئ ٢١ و٤٣ كيلو هيرتز، وهذان يمكن تلقيهما من خلال نظام الـ GPS أو قد يتم ذلك، وسوف أتطرق إلى عملية الإنهاء بإشارة ١٢١. والإشارة الإذاعية هذه تمكن من تحديد مكان الحدث والإشارة يتم تلقيها من ساتل في المدار وذلك على تردد ١٢١ وحينما يتم تتبع أثر الإشارة فإنه يمكن [يتعذر سماعها؟] في نطاق عشرين متر ثم بعد ذلك يتم إرشاد المنقذون إلى المكان، وهذا يمكن أن يكون بعد ٩٠ دقيقة وأحياناً يستغرق خمس ساعات. والإشارة ٤٠٦ بشكلها الرقمي وشكلها المتتابع تحمل رقماً يحدد الإشارة في حين أن الإشارة متتابعة تمكن الطائرة من تحديد المكان، والإشارة الرقمية يمكن أن يتم قياسها بقاعدة البيانات [يتعذر سماعها؟] وهذه موجودة في السلطة البحرية الاسترالية. وتحديد الإشارة هذه يوفر معلومات عن [يتعذر سماعها؟] من المشكلة وما هو الموقف الذي يخص صاحب أو مصدر الإشارة، وهذا يمكن من تحديد كيفية التعاون مع هذا الوضع الطارئ. وهنا توضع المسافة على مسافة خمسة كيلو مترات وهذا يمكن أن يلخص إلى ١٢٠ متر، واكتشاف هذه الإشارات بـ ٤٠٦ ميغاهرتز يمكن أن يلتقط بالسواتل.

وفي أول شباط/فبراير ٢٠٠٩ فإن نظام سواتل كوسبار سار سات لم يكن يعالج أي إشارات ١٢١.٥ ميغا هيرتز في تردها، وفي الولايات المتحدة كانت هناك حالات تم التقاط اتوماتيكي بإشارات ١٢١.٥. وقواعد البيانات تتضمن أرقام الهواتف وكل أنواع المعلومات من أجل الاستجابة القصوى

انشق في آذار/مارس ٢٠٠٨، وهنا ترون جبال الثلج وتحركات قطع الثلج أو صفحات الثلج إن صح التعبير.

الجهاز لا يعمل بشكل طيب، جهاز عرض الصور.

كان هنا بعض المنتجات الأخرى التي أرى أنها هامة، والتي يمكن أن نراها بسرعة حتى نعطيكم مثلاً عن الإمكانيات والقدرات لنظام كوزموس سكاى ميد. هناك بعض التطبيقات على الصعيد المدني وعلى الصعيد الصناعي.

نائب الرئيس: بما أنه لدينا عرضان أو ثلاثة عروض، ... فهذه الصور على الموقع الإلكتروني للأوسا مكتب شؤون الفضاء الخارجية ولذا فإن من يود [الاستزادة؟] يستطيع الوصول إلى هذا الموقع، شكراً جزيلاً.

السيدة ج. مانوني (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لكم على حسن الانتباه.

نائب الرئيس: العرض الثاني تقدمه السيدة يانا جيفورجيان من الولايات المتحدة الأمريكية وسوف تستوفي المعلومات عن كوسبار سار سات وأنشطتهم.

السيدة ي. جيفورجيان (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر يا سيادة الرئيس، ومساء الخير أيها السيدات والسادة، عدد من الوفود قد ذكر في بياناتهم النظام المتعدد [يتعذر سماعها؟] والإنقاذ الكوسبار سار سات، والذي يؤكد على أهمية هذا النظام أنه يستخدم تكنولوجيا الفضاء بما يعود بالخير على المجتمع. وإن الهدف من عرضي هو أن نقدم للوفود دراسة معمقة للأنشطة لهذا النظام، نظام كوسبار سار سات والمنافع الداخلية له.

وسوف أبدأ بشيء من الخلفية التاريخية، فهذا النظام قد تم تطويره بجهود مشتركة من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا. والولايات المتحدة فإن هذا النظام قد تم تطويره من جانب الناسا ونظام سببيه كوسباس قد تم تطويره من جانب الاتحاد السوفيتي. والدول الأربعة الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي قد اجتمعوا معاً في ١٩٧٩ وذلك لتشكيل هذا النظام. وفي ١٩٨٢ فإن أول ساتل قد تم إطلاقه بحلول ١٩٨٢ فإن النظام قد تم تشغيله حسب ما أعلن تشغيلاً كاملاً.

التدريب. وبالنسبة لهذه النقطة تم رعاية سبعة دورات حتى الآن مع الأمم المتحدة، وآخر هذه الدورات التدريبية تمت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ في ميامي برعاية وتعاون من وزارة الخارجية الأمريكية. وكان الغرض هو زيادة التوعية بنظام كوسبار سار سات وفهم أفضل لهذا النظام.

وكي نلتزم باتفاقيات المنظمة البحرية الدولية لحماية الحياة في البحار فلدينا سفن أو قوارب للإنذار بالنسبة لإرسال رسالة الاستغاثة أو الإنذار. عادة يتم إرسال ذلك في رسالة "البيكون" عندما نحصل في المركز على هذه الرسالة، تُرسل كرسالة استغاثة للسلطات الوطنية المختصة.

وأخيراً بضعة استنتاجات بالنسبة لـ ٢٠٠٧، ألفان وثلاثمئة وست وثمانين نفساً أنقذت، ومنذ بداية البرنامج في ١٩٨٢ وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أربعة وعشرين ألفاً وسبعمئة وثمان وتسعين نفساً أنقذت.

هذه الصور للحدث الذي نظمناه، صور متحركة، فيلم.

[هنا يتم عرض فيلم فيديو لمدة لمدة دقيقتان].

وربما آخر جزء من هذا الفيلم، [يدوي صوت إشارة إنذار في القاعة] هذا الصوت هو إشارة من ١٢١ ميغا هرتز (المتحدثة غير مسموعة لفريق الترجمة).

أعتقد أن هذا الصوت قد أيقظكم جميعاً، شكراً لكم على صبركم وإصغائكم لهذا العرض، شكراً لكم.

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً يا سيدتي على هذا العرض. أود أن أعرف إن كانت لديكم تعليقات عليه؟ لا.

العرض الثالث هو آخر عروض عصر اليوم وهو عرض السيد كوتشوك من تركيا، والعرض بعنوان "استخدام الفضاء الخارجي للأغراض العلمية في تركيا".

السيد إ. كوتشوك (تركيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، هذا العرض سأشرح فيه استخدام علوم الفضاء وعلوم الفلك في الجامعات في تركيا. أولاً، العناصر الفاعلة في نظام علوم وتكنولوجيا الفضاء، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، هيئة صنع القرار، وكذلك مجلس الأبحاث التكنولوجية والعلمية في تركيا بإدارتين مختلفتين،

بالنسبة لحالات الطوارئ. وبالنسبة لرسالة الإنذار كي تتضمن المعلومات المطلوبة، فمن الأهمية أن يسجل الملاك ممتلكاتهم هنا وذلك من خلال قاعدة تسجيل البيانات في كوسبار سار سات. وهناك نوعان من السواتل، السواتل ليو سار في المدار القريب والجيوسار في المدار الثابت بالنسبة للأرض. نظام ليو سار له ميزة أساسية هو أن له قدرة مزدوجة على تحديد الموقع ويمكنه أن يغطي الكرة الأرضية بشكل كامل، إلا أنه يجب انتظار وصول الإشارة بشكل واضح إلى الساتل. وبالنسبة لجيوسار الموقع ثابت بالنسبة للأرض وتغطية جيوسار محدودة بـ ٧٠ درجة عرض. وللاستفادة القصوى من قدرات جيوسار، فإن إشارة الاستغاثة يجب أن تسمح بتحديد الموقع، إما عن طريق جوناكس أو GPS غاليليو.

اليوم هذا النظام يجمع ما بين أفضل الإمكانيات، نظام ليو ونظام جيوسار. وفي النظام هناك خمسة سواتل ليو وخمسة سواتل جيوسار في الوقت الراهن. القطاع الأرضي، محطات طرفية وكذلك مراكز للمعالجة، وهناك عدد ٤٥ محطة طرفية للمستخدمين محلية في إطار نظام ليو سار، و١٩ محطة طرفية محلية في نظام جيوسار.

ما هو التطور إذاً في المستقبل؟ في الخطة الاستراتيجية لكوسبار سار سات، أداء النظام سوف يتعزز من خلال كوكبة سواتل ميو، وكذلك يمكن تحقيق القدرات التشغيلية الأولى ما بين ٢٠١٣ و٢٠١٥. أما القدرة الكاملة فهذا يتضمن وضع سلسلة من المحطات الطرفية للاستقبال والمعالجة في جميع نطاق العالم من أجل تغطية كاملة.

هذه صورة متحركة، أربعة سواتل ليو سار تحوم حول الكرة الأرضية وتسير بسرعة، وبالتالي فالتغطية مستمرة بالنسبة لعدد من المناطق بسبب تحرك السواتل بشكل سريع. هل أوصل؟ الصورة المتحركة لا تظهر على ما يبدو.

هذه صورة نظام ليو سار قيد التشغيل، التغطية عالمية ولكنها مستمرة بالنسبة لكل المناطق. إذا ما أضفنا ساتل ميو سار واحد الفارق سيكون كبير، فهناك جزء كبير من الكرة الأرضية سيحصل على تغطية مستمرة. في الوقت الراهن وكجزء من تطوير ميو سار، عدد من الأعضاء يبذلون ويكرهون نظم أرضية. هذه هي على سبيل المثال قرون أو هوائيات للتعقب، وبدأنا في مبادرة كذلك كي ننظر في التخطيط على المدى الطويل، ووضعنا خمسة أهداف استراتيجية، بعض الإجراءات والتدابير كذلك أود أن أسلط عليها الضوء، العمل مع المنظمات الدولية من أجل تنظيم

أساساً في تركيا حتى وإن كنا ... ليس هناك دراسات فلكية راديوية، ولقد أنشأنا تلسكوباً راديوياً وبدأنا نقوم بدراسات في هذا المجال، التلسكوب الراديوي بؤرته ثلاثة عشر متراً بالإضافة إلى تلسكوبان بصريان آخران. وأما مجالات البحث فهي علوم الفلك الراديوية وتطور النجوم وكذلك ما يسمى بكلسبنك باينري ستار. وخلال الثلاثة أشهر القادمة تقريباً سنتمكن من التقاط البيانات أو استقبال البيانات، ونحن نستخدم هذه الهوائيات في مجال تعليم الفلك الراديوي.

وتركيا بدأت كذلك في بناء مرصد لعلوم الفلك الراديوية، وبدأنا في سلسلة من الدراسات ونبحث في تركيا عن مناطق صامتة راديوياً، وهذا النشاط ما زال جارياً. تصورنا حتى عام ٢٠٢٣ تصور يخص مجال التكنولوجيا، وهذه هي الهيئات التي تقوم بمختلف الأنشطة. ونود أن نضع ساتلاً تركيا بالإضافة إلى مرصد بهوائي ٣٠ أو ٤٠ متراً لعلوم الفلك الراديوية. شكراً على إصغائكم.

نائب الرئيس: شكراً للسيد كوتشوك على هذا العرض هل لديكم أي تعليقات عليه؟ لا.

السادة الأعضاء الموقرون، سوف أرفع هذا الاجتماع بعد قليل ولكنني أود أولاً أن أعلمكم ببرنامج العمل صباح الغد.

سوف نجتمع في العاشرة تماماً كي نواصل النظر في البند الرابع عشر من بنودنا أي "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة" وسوف نواصل كذلك وننتهي من البند العاشر "الفضاء والمجتمع" والبند الحادي عشر "الفضاء والمياه" ونواصل كذلك دراسة البند الخامس عشر "مسائل أخرى".

سوف نستمع كذلك إلى عروض ثلاثة صباح الغد من اليابان حول "أدوات تعليم الفضاء"، العرض الثاني من تركيا فيما يتعلق بـ "الفوائد العرضية للتطبيقات الفضائية على الأرض"، وثالثاً عرض بالفيديو لـ "جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز جائزة للمياه".

وبعد ذلك هناك دعوة لدائرة مستديرة تنظمها إيطاليا عن العلوم الفلكية ربعمئة عام بعد غاليليو. يدعو إلى ذلك سعادة السفير الإيطالي في القاعة رقم ٣ قاعة المؤتمرات رقم ٣.

إدارة تخصص علوم الفلك وإدارة تخصص التكنولوجيا والعلوم. بعد ذلك هناك أكاديمية العلوم في تركيا ومنظمة التخطيط العامة والحكومية. وبعد ذلك مجلس التعليم العالي يغطي الجامعات التي بها أقسام لعلوم الفضاء والفلك. وزارة التعليم لجنة الطاقة الذرية التركية المنظمات الصناعية والصغيرة ومتوسطة الحجم وكذلك وزارة الصناعة والتجارة. وهناك شركات كذلك مهتمة بهذا المجال، المجال الساتلي خاصة.

ما هو دور مجلس الأبحاث التكنولوجية والعلمية؟ "توبيتاك" انضم إلى EURISY كعضو كامل العضوية في ٢٠٠٧. والنتيجة الأولى لهذا التعاون كان اجتماع مؤتمراً مشتركاً من جانب EURISY والإيسا حول العناصر الفاعلة في أنشطة الفضاء، وقد عُقد ما بين ٢٢ - ٢٣ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ في اسطنبول. جمع هذا المؤتمر الرسميين الأوروبيين والأترك من الجامعات ومن المؤسسات الحكومية ومن قطاع الصناعة وتمكنوا من أن يتبادلوا وجهات النظر والتجارب ويتحاوروا كذلك في كيفية تعزيز القدرات والتعاون.

هناك كذلك المرصد الوطني لتوبيتاك وموقعه أنطاليا في تركيا، والمقر في الجامعة، وهو يعمل كمركز للأبحاث التكنولوجية والعلمية. ويتم عرض عدد من المشاريع الخاصة بالمرصد، وإذا ما قُبلت هذه المشاريع فهذا المركز يوفر التسهيلات اللازمة للقيام بعمليات الرصد هذه. تلسكوب فتحته متر ونصف، هذه هي مجالات البحث، تكنولوجيات الفضاء الالكترونيات البرمجيات وغيره.

هنا ترون أن الجامعة أساساً بها دراسات في علوم الفلك والفيزياء الفلكية، في قسم الفيزياء وفي قسم علوم الفلك. وهذه جامعة "كالي كالي" قسم الفيزياء، مرصد بصري، الفتحة متر، [يتعذر سماعها؟] مذكورة على الشاشة. أما بالنسبة للنشاط الجاري في قسم الفيزياء، فهناك نشاط جاري بحثي بالنسبة لأشعة غاما وعلوم الفلك بالإضافة إلى النشاط الجاري في جامعة بوغاتشيشي بالنسبة للفيزياء الشمسية، وهناك كذلك مشاريع خاصة مختلفة في جامعة سانباشي الفيزياء الفلكية. الدراسات تخصص أشعة السينية "بالسار" وهيكل داخلية للنترونات، بالإضافة إلى المعدات والأدوات الخاصة بالفيزياء الفلكية. كذلك هناك جامعة إزمير تقوم بهذا النوع من الدراسات المذكورة على الشاشة، إكلبسنبك باينري ستار لوماس باينري ستار وعدد آخر من الدراسات. جامعة أنقرة قسم علوم الفضاء يقوم بدراسات مماثلة.

وبعد رفع الجلسة العامة فوراً ستبدأ المائدة المستديرة في الواحدة والنصف ببيان أولاً للسيد انطونيو ماريا كوستا مدير مركز فيينا والأمين التنفيذي لـ [؟يتعذر سماعها؟] ولقد وزع في يوم الجمعة الماضي برنامج المائدة المستديرة عليكم.

أود أن أعرف إن كانت لديكم أسئلة أو تعليقات على الجدول المقترح للعمل غداً؟ لا، وبالتالي أدعوكم الآن لحضور حفل الاستقبال من الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في مطعم هذا المبني في الساعة الثالثة، أعلن رفع هذه الجلسة حتى العاشرة من صباح الغد.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٧/٥٥